

تأهيل المُصلحات، حقيقة النجاح (2) الآيات الجامعة في الفلاح، والإرادة والسعى، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحبه هذه المحاضرة الثانية من الحقيقة الخاصة آآ بالحديث عن الفلاح والنجاح والوقت وتنظيمه وحسن استثماره والسعى والارادة والمواطبة - 00:00:00

وسائل النجاح باذن الله تبارك وتعالى. هذه المحاضرة يمكن ان نجعل لها عنوانا آآ استهداء الله تبارك وتعالى في المطالب والوسائل والسعى نتحدث فيها عن الآيات الجامعة التي تحتاجها المرأة المصلحة في نفسها وفي دعوتها واصلاحها - 00:00:18 وهذه المحاضرة يعني كنت اريد ان تكون في اكتر من محاضرة. لأن الآيات التي جمعتها من كتاب الله تبارك وتعالى في هذا الباب ايات كثيرة جدا وهذه الآيات اعظم ما يمكن ان تتسلج به المرأة المسلمة في نفسها وفي دعوتها واصلاحها. وكل معنى آآ في - 00:00:40

هذه الآيات يضيف حجرا في بناء المرأة المسلمة عموما. والمرأة التي تخوض بباب الاصلاح والتعليم والدعوة خصوصا اه ببداية لابد ان نعلم ان الله تبارك وتعالى جعل الله سبحانه وتعالى جعل للفلاح والنجاح - 00:01:01

او يمكن ان نستعمل المصطلح القرآني جعل للفلاح والفوز وآآ للخيبة والخسران آآ بيانا كبيرا مفصلا في كتاب الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى امر المؤمنين ان ينادوا كل يوم خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح. حي بمعنى اسرع او اقبل. او هلم - 00:01:23

فالله سبحانه وتعالى يعني يمكن ان نستطيع ان نقول بكلمة مختصرة ان القرآن كله هو بيان للفلاح والفوز واسبابه ووسائلهما وكذلك هو بيان للخيبة والخسران والاسباب المؤدية اليهما. وبالتالي اذا كان الله سبحانه وتعالى هدى المؤمن في كل شيء. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فكيف يمكن ان يتركه الله تبارك - 00:01:50

وتعالى في هذا الباب العظيم اللي هو باب الفلاح والفوز من جهة والخيبة والخسران من جهة لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يبيّن هذه المعاني مثلا قد افلح المؤمنون - 00:02:21

آآ الذين هم في صلاتهم خاسعون. قد افلح من تزكي. من يطع الله ورسوله ويخشى الله وينتقي الى اخر الآيات. آآ ايضا ذكر مثلا لا يفلح الساحر لا يفلح الساحر حيث اتي - 00:02:37

مثلا فالذين امنوا به وعززوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. آآ مثلا آآ في الفوز فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز آآ ايضا آآ قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:02:51

آآ مثلا آآ قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. اذا المصطلحات التي سنتكلم عنها او الالفاظ الرئيسية في هذه المحاضرة هي الفلاح والفوز من جهة والخيبة والخسران من جهة اخرى. فالله سبحانه وتعالى كما بين - 00:03:14

سبيل المؤمنين وسبيل المفلحين بين كذلك سبيل الخائبين. وسبيل الخاسرين. لماذا لنجذره؟ قال الله عز وجل وكذلك نفصل ولنستبين سبيل المجرمين الفلاح في لسان العرب هو بقاء الخير. وهو كذلك الفوز والظفر. وكلمة حي على الفلاح يعني عجل - 00:03:34

على ما فيه فلاحك يعني فيه نفعك او ما يبقى به خيرك الفوز بمعنى اه له معنيان. عايزين نركز في هذا. الفوز له معنيان. اما الظفر يعني ان الانسان ينال شيئا - 00:03:57

او النجاة. مثلا الله سبحانه وتعالى قال فلا تحسبنهم بمنفازة من العذاب. فالمنفازة هنا بمعنى المنجاة. يعني لا تحسب انهم ناجين من العذاب. يبقى الفوز الانسان الذي يطلب الفوز يريد امررين. يريد ان يحصل الخير ويريد ان يسلم من الشر - 00:04:12
والله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يذكر ان العمل الصالح والهدي الذي يؤدي الى الجنة ذلك هو الفوز المبين. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الاوهام التي يتواهمها الانسان آآ مثلا يحسب الانسان ان يترك سدى؟ ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل - 00:04:32

فيشعرون. فمن ضمن الامور التي آآ ابطلها الله سبحانه وتعالى ان يظن الانسان انه يفوز بغير الايمان والعمل الصالح. او ان يسمى ما في الدنيا من متع انه الفوز العظيم. مثلا الله سبحانه وتعالى - 00:04:55

قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن. فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله هي اذ لم اكن معهم شهيدا - 00:05:14

ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني هذا الرجل هذا المنافق يريد ان يشارك المؤمنين فقط وقت الغنيمة وقت الظفر. تمام؟ ويسمى ذلك الفوز العظيم - 00:05:27

الله سبحانه وتعالى بين ان هذا ليس هو الفوز العظيم. هذه امور دنيوية هذه الغنائم فقال الله سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا - 00:05:47

عظيمة. يعني اذا من اهم الامور في القرآن ان الله تبارك وتعالى يبين سبيل المفلحين. وكذلك في المقابل تبين سبيل الخاسرين وسبيل الخاسرين وان كثيرا مما يحسبه الناس فوزا آآ او فلاحا ليس كذلك. وكثير من هؤلاء يتبع - 00:06:02

ويسعى آآ فيما لا ينفعه. كما قال الله قل هل نبئكم بالاخسرى اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. اذا عندهم سعي وعندهم تعب وعندهم مطالب وممكן يكون هؤلاء يتبعون اكثر منا. تمام؟ لكنهم ليسوا مهتمين. فالاعتبار هنا ليس بالصبر والتعب - 00:06:25
والكافح ممكן انسان يكون صابرا على الكفر كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهمتهم. وان كاد ليضلونا عن الهمتنا لولا ان صبرنا عليها. فليس الفضل فقط في ان تصبر او تتبعي - 00:06:45

او تجتهد لا. الفضل في ان تطليبي الطريق الحق الذي يكون تعبك فيه. يعني آآ في ميزان حسناتك. ودي فكرة اساسية لذلك المرأة التي تطلب الفلاح او الهدي او الفوز دون ان تهتدي بكتاب الله لن يزيدتها تعبها الا - 00:06:59

خسارا ولن يزيدتها تعبها الا بعدا عن الطريق الصحيح. تصورنا معنی مثلا ان امرأة خرجت تريد ان آآ تسفر الى الاسكندرية مثلا لكنها آآ يعني وجهت وجهها قبل طريق مسلا مثلا السويس - 00:07:19

تمام؟ فكل تعب تتبعه في هذا الطريق يبعدها عن الهدف تمام؟ فليس ليس مجرد السعي آآ بغير هدی يعني يؤجر عليه الانسان يجب ان يتحري الحق اولا - 00:07:36

فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يتكلم عن هذه الامور من المعانى المهمة ايضا الخيبة آآ لفظ الخيبة يأتي في القرآن مثلا وخام كل جبار عنيد وقد خاب من افترى آآ وقد خاب من دسها وعنت الوجه للحي القيوم - 00:07:52

قد خاب من حمل ظلمه. الخيبة هي فوت الطلب ان الانسان يحرم آآ يحرم ما كان يطلب. انسان يبتعد في شيء لكنه لم ينله فنقول ان هو ايه حرم هذا الشيء. ولم يستفده شيئا. واحيانا نقول خاب سعيه. يعني الانسان تعب في شيء ولم يحصل مراده - 00:08:11

كذلك من الالفاظ الاساسية في القرآن الخسران بينه الله سبحانه وتعالى كثيرا وبين ما هو الخسران المبين. ومن هم الخاسرون؟ ومن هم الخاسرون اعمالا؟ ومن هم الذين خسروا الدنيا والآخرة - 00:08:31

ومن هم الذين خسروا انفسهم؟ وما هو الخسران المبين كل هذا جاء في القرآن على احسن بيان. الخسران او او الخسارة آآ يدل على النقص تمام؟ مثل الكفران جاءت يعني جاءت بعض الروايات عن آآ ان المؤمن والكافر كل واحد منهم له منزلة الكافر خسر منزلته -

في الجنة. خسر منزلته يعني حرمتها بسبب عمله وكما جاء في الآيات قل هل ننبهكم بالخاسرين اعمالا؟ وجاء كذلك فيما تزبدونني غير تخسير فالخسر هو هو بمعنى الضلال او الحرمان ان الانسان خسر شيئاً كان من المفروض ان يناله. وهذا جاء في القرآن - 00:09:11

كثيراً مثلاً الله سبحانه وتعالى قال ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. آآ وذكر كذلك فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. وكذلك الخسران المعنى النقصان كما قلنا اه واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان - 00:09:34

يبقى هذا المعنى لابد ان تستحضره معنى الفلاح والفوز والخيبة والخسران. وذكر ذلك في القرآن مفصلاً والآيات كثيرة. الآية الجامعة في هذا المعنى قول الله عز وجل اريد ان ترکزي منه فيه لأن هذا هو المدخل لهذه المحاضرة. قال الله عز وجل - 00:09:53

فلا لا فضل الله عليكم ورحمته لكتنم من الخاسرين. فضل الله ورحمته في قول كثير من المفسرين ان الفضل هو الاسلام والرحمة هي القرآن. يعني لولا ان الله هداكم للإسلام وهداكم بالقرآن لضللتم يبقى ضللتم. يعني لم - 00:10:14

عرفوا طريق الحق من الباطل ولا الخير من الشر. ولا الفوز من من الخسران. ولا الفلاح من الخيبة. اذا كل امرأة تزيد ان تهتدى تزيد ان تفلح تزيد ان تنجح في اي باب عموماً في حياتها. تمام؟ في اصلاح نفسها او في اصلاحها - 00:10:34

او في اصلاح ابناها او في الایمان والعمل الصالح. فضلاً عن ان تكون مصلحاً لابد ان تهتدى بكتاب الله. فاللهدي بكتاب الله هو السلاح. وهذا المعنى الذي الذي بدأت به كل المحاضرات. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. يعني ايه؟ يعني المرأة التي - 00:10:54

في هذا الطريق وهي تعتصم بكتاب الله علماً وتصبر على التعلم ثم آآ تصر نفسيها على العمل بهذا الكتاب فهذه المرأة مصلحة حتى لو لم يستجب لها اي احد. يعني تعتبر انك انت خضت مجال الاصلاح - 00:11:17

بغير علم ولا هدى. تمام؟ وصار عندك ملابس المتابعين. مثلاً وصارت دعوتك تملأ الدنيا. فانت لا تزنين عند الله شيئاً لماذا؟ لانك لم تعملي بالشروطين الذين ذكرهما الله، الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. الذين - 00:11:34

اهتدوا بهدى الله في كل امورهم علماً وعملاً هذا هو الاصل. يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. عادي يمكن نبي يعني نبي الله سبحانه وتعالى ينبهه وجاء بآيات ولم يستجب له احد. لكنه - 00:11:54

تمت رسالته لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا النتائج تمام؟ فدي فكرة مهمة جداً ان كثيراً من الناس آآ يزن نفسه ودعوهه بردات فعل الناس. الناس يثنون على منشوراته يثنون على - 00:12:09

اخواتي فيقيم نفسة بناء على ذلك. لا الاصل هو الذي ذكرته لك. الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. اذا هذه هي الفاتحة ان الاهتداء بكتاب الله في امور الفلاح والنجاح والتدبير والسعى والمبادرة وحسن العمل والاعوان على الطريق وسياسة الاهداف - 00:12:26

ده هو الاصل فلذلك انا ساذكر لكن بعض الآيات الجامعة. وانا والله لو ذكرت ما عندي من الآيات الجامعة في هذا الباب ربما نحتاج على الاقل عشر حضرات لأن هذه الآيات هي التي اعيش بها وهذه الآيات هي التي وجدت اثراً لها في في نفسي وفي علمي وفي دعوتي وفي - 00:12:46

وووجدت ان هذه الآيات اعظم مقوى على الاقدام والعمل والصبر والسعى وعلى تحمل تبعات هذا الطريق في مشكلة كبيرة جداً لابد ان تنتهي لها بعض الناس يظن ان صعوبة العمل في ذات الوسائل التي يحتاجها العمل. يعني مثلاً يفكر ان مشكلة مثلاً في قيام الليل بس - 00:13:08

ان انا هقون من النوم. المشكلة في التعليم ان انا آآ ابدأ احضر الدرس. لا هناك امور اصعب من ذلك بكثير. مثل الصدق والاخلاص آآ مثل كذلك العقبات التي تواجهك. ممكن مثلاً شخص يتهمك بالرياء. ممكن شخص آآ يقلل - 00:13:31

ويحقر من عملك. ممكن شخص يطعن في دينك. ممكن امرأة تحسدك على على عملك. يبقى هذه فكرة مهمة انك انت لابد ان تعرفي

انك اذا مضمدار الاصلاح والتعليم والدعوة دون ان تهتدي بكتاب الله لا بد ان تنفسخ عزيمتك - 00:13:51

يعني تتعبي ما تستطعي عيش ابدا لا تستطعي عيش. لذلك لقمان ماذا قال لولده؟ يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ليس امرا سهلا. المرأة التي تخوض مجال التعليم والاصلاح هذا ليس امرا سهلا ستواجهها صعوبات كثيرة - 00:14:12

فاما لم تهتدي بسنت الله تبارك وتعالى في القرآن واهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عملا لابد انها ستمل وستضيع وسيضعف عزمه الاية الاولى عندنا هي في قول الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. انا طبعا بعض الایات ساتوسع فيها والبعض ساذكره اختصارا. تمام - 00:14:32

هذه الاية خلاصتها ومحياي لله. كيف يكون محياك محياك لله؟ اول امر محياي لله يعني هو بهدي من الله ثالثا لوجه الله. دي الخلاصة القاعدة الثانية او الهدایة الثالثة في قول الله سبحانه وتعالى نور على نور مع قوله يهدي الله لنوره من يشاء. قوله نور - 00:14:58

كن على نور فيه معنى ان هذا القرآن بين الایات البينات فيه واضحة كالشمس. فهو نور على نور ليس نورا واحدة. فربما يظن الانسان انه ما دام آآ هو نور فلا بد ان - 00:15:23

اليه كل انسان. فلذلك ختم الله هذه الاية التي في سورة النور بقوله يهدي الله لنوره من يشاء. اذا ليس كل احد يرى هذا النور. وليس كل احد يهتدي بهذا - 00:15:38

وليس كل احد اذا رأى النور طلبه او صبر عليه او عمل به. ربنا سبحانه وتعالى قال عن صنف من الناس وان يروا كل اية تؤمن بها وان يروا سبيل الرشد لا يتذذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتذذوه سبيلا - 00:15:53

يعني يكون الطريق الصحيح واضح امامه كالشمس. ومع ذلك لا يتبعه ويمشي في الطريق الخطأ. كذلك ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها. ماذا فعل؟ فكذب وابى. مع ان سحرة فرعون - 00:16:11

رأوا اية واحدة لكنه مستجاب له. اذا من الذي يهدي لنوره؟ الله تبارك وتعالى. طب ما دلالة ذلك عليك كمسلمة وكمصلحة ان تكتري من من استهداء الله تبارك وتعالى. هذا يجعلك دوما تقولين اللهم اهدني وسدني. اهدنا الصراط المستقيم - 00:16:27

لا غنى لك عن فضل الله تبارك وتعالى طيب القاعدة الثالثة من القرآن او الهدایة الثالثة قول الله ما عندكم ينفع وما عند الله باق. وكذلك قول الله ورزق ربك خير وابقى - 00:16:49

او الله خير وابقى ايات كثيرة في هذا المعنى. ما معنى ذلك؟ كل طريق تطلبينه في حياتك. لابد ان تعلمي انك اذا طلبت به ما عند الله فاجرك باق وان لم تتحقق هذا الهدف - 00:17:03

اما اذا رجوت به زينة الدنيا الشهرة المال المنصب آآ او يقال هي ناجحة هي فالحة هي داعية فقد قيل الله سبحانه وتعالى بين ان من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. كل ما تطلبينه من - 00:17:19

تطلبين شهادة سنتاليتها. تطلبين القابا تطلبين عدد من المتابعين واللايكات هتتجديه. لكن ليس لك عند الله شيء لماذا؟ لأن اللي انت عاوزاه اخذته. فدي فكرة مركبة ما عندكم ينفع وما عند الله باق. لذلك ربنا قال الباقيات الصالحات. اذا المرأة المصلحة ت سابق بكل اعمالها طلبا في - 00:17:39

في مغفرة الله وفي جنته. وليس تزيد بذلك دنيا. القاعدة الرابعة او الهدایة الرابعة والله الغني وانتم الفقراء وكذلك الله سبحانه وتعالى قال انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ربى اني قول موسى ربىاني لها انزلت الي من خير فقير. وكذلك قول الله - 00:18:04

وان احسنتم احسنتم لنفسكم. ومن جاهد فانما يجاهد نفسه. ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه. ما دلالة هذه القاعدة العظيمة في كتاب الله الدالة باختصار انك الفقيرة الى كل عمل صالح. والله غني عنك وعن عملك وعن العالمين - 00:18:26 طيب كيف استفيد انا من هذا المعنى ان احرض انا على هذا وانا الذي يتعب في هذا الطريق واخبط وادبر وادعو الله ان يثبتني.

واذا صرفت عن هذا الطريق فهذا - 00:18:46

يعني صرف من الله. كما قال الله كره الله انبعاثهم فثبطهم. وكما قال الله سبحانه وتعالى انصرروا صرف الله قلوبهم. فيه مجموعة من المناقفين مين كانوا يروحوا يحضروا كده مجلس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:02

فاول ما يشوفوا الصحابة دخلوا المجلس هم بيصوا لبعض كده هل يراكم من احد؟ في حد شايفنا؟ يلا نهرب. هم فاكرین ان هم هربوا من هذا الخير. لا ربنا قال انصرروا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. يبقى لابد ان تعلمي يقينا انك حينما حضرت هذا الدرس - 00:19:15

او قرأت في الكتاب او او تعلمت القرآن او حضرت مثلا تعلمين النساء كل هذا انت تصنعي لنفسك. ان احسنتم احسنتم لنفسكم من جهد فانما يجاهد لنفسه. طب ما قيمة ذلك؟ قيمته ان احرص على ذلك لان لانك انت بطلة هذه القصة - 00:19:35

كل نفع في هذا الطريق لك. وكل استغناء منك عليك. ده بيخليلك تتشبئي بهذا الطريق اكثرا. الهدایة الخامسة في قول الله سبحانه وتعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. ومعها كذلك قول الله ولربك فاصبر - 00:19:54

احنا عندهنا الفراغ يمكن ان يكون خيرا ويمكن ان يكون شرا. الفراغ معناه ان الانسان فاضي. فهذا الفراغ كثير من الناس يجعله هذا الفراغ يفتعل او يقع في معاishi او يفعل امور من الملهيات والتسلالى والامور الفارغة. فربنا سبحانه وتعالى قال فاذا فرغت فانصب. يعني لا ينبغي للمؤمن ان يكون فارغا - 00:20:12

ينبغي ان ان يكون دائمًا منشغلا بالتفكير في الخير والتخطيط له والعمل فيه. فلا فلا يكون فارغا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. يعني يجب ان تكون رغبتك في الله ونصبك لله. كم واحد بيتعجب؟ والله كم واحد - 00:20:32 فيديوهات ويكتب كتابا ويحضر منشورات لا يريد بها لا يريد بها وجه الله. يعني نصبه ليس لوجه الله. المؤمنة لا تجعل تعها الا لله دي فكرة مركبة يا ريت نركز فيها - 00:20:52

آآانا طبعا لن اجيب على اي حاجة من الاشياء اللي بتكتب ممكن لو حد عايز يكتب فوائد على على يوتيوب يعني يضع اللي هي الفوائد او الخلاصات يمكن لكن اي سؤال احنا - 00:21:08

اتفقنا في اللقاء السابق اني لن اجيب على اي سؤال لنا يوم كل عشرين يوما نجتمع فيه في الجواب عن الاسئلة آآيبي ايه اذا آآفدا فرغت فانصبوا الى ربك فارغب وكذلك ولربك فاصبر يعني ممكن انسان يصبر على تعلم القرآن ويقعد يتعلم المقامات - 00:21:20 هاتوا يحلي صوته بالقرآن. كل ذلك ينال به شهرة. وممكن انسان يكتب كتابا طويلا ينال بها سمعة. او ينال بها دنيا. اذا نحن نريد ان ان يكون تعنا لله. لماذا؟ حتى يكون اجرنا على الله. دي فكرة مهمة جدا - 00:21:38

آآاه وطبعا عندنا الحديث العظيم ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي اللي هو ان الانسان يعني آآيكون عمله لوجه الله لا يطلبو به سمعة. حتى لو كان لا يعلم احد من العالمين تعبه فان الله تبارك وتعالى - 00:21:57

لا اعلم به. والله سبحانه وتعالى ذكر انباء آآذكر رسلا كراما لم يقصص علينا قصصهم. وهناك صالحون ودعاة وهناك مجاهدون قتل في قتلوا في خنادقهم لا نعلمهم. لكن الله سبحانه وتعالى يعلمهم. فهذا امر مهم في هذا الباب - 00:22:15

القاعدة السادسة او الهدایة السادسة ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. المرأة المصلحة تتبع المرأة التي تريده فعلا ان تتبع سبيل الانبياء والمرسلين والمصلحين. في اصلاحها تتبع تتعلم - 00:22:32

ذاكر وتلخص وتكتب وبعد ذلك تختلط بالناس وتعلم وممكن تجد مثلا بعض الناس يحررها وبعض الناس يتهموها بالرياء او بعض الناس فهي تحتاج الى قدر عظيم من الرجاء في الله - 00:22:52

لماذا؟ لانها باختصار اذا لم ترجو الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تصبر. ولذلك الله سبحانه وتعالى بين ان كثيرا من الناس يصبرون على اعمالهم انسان ملحد او مثلا يعمل مظاهرة عن آآللحاد. وممكن يقتل في سبيل الالحاد. كم مثلا في في كذا دولة من الدول يخرجون الذين يعملون - 00:23:08

الخائث من عمل قوم لوط وغيرهم يعني يناصر بعضهم بعضا. يعني يضربون بالرصاص ويضربون بالقنابل المسيلة للدموع ويصبرون

فلا بد ان تستحضرني وانت تصبر على هذا الطريق ان غيرك يصبر على هذا الطريق. من المؤمنين ومن الكافرين - [00:23:28](#)

طيب بماذا تميزت انك آآ يعني عندك رجاء في الله تبارك وتعالى؟ هذا الرجاء هو الذي يصبرك. وانا بذاكر بتعب طب انا دلوقتي مسلا في ساعة واحدة. طيب عندي درس هعمل ايه؟ انام - [00:23:48](#)

طب ما طب ما انام واكبر دماغي واطنش انا ايه اللي هيصبرني ايوه ايه اللي هيصبرني اني ارجو من الله ما لا يرجوه الكافر. ارجو عندي رجاء في الله ان ربنا يرفع درجتي - [00:24:01](#)

بيبارك في عملي بيبارك في اهلي بيبارك في ولدي. اذا الرجاء في الله من اعظم المثبتات والمصبرات على العمل. القاعدة او الهدية السابعة والله اعلم بادائكم. هذه القاعدة عظيمة. الله سبحانه وتعالى بين ان لك اعداء. فيه اعداء. تمام؟ آآ - [00:24:14](#)

النفس والهوى والشيطان شياطين الانس والجن. لازم تعرفي من هم العدو. الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر آآ في الاعداء مثلا آآ ذكر المشركين وذكر الكفار من اهل الكتاب وذكر المنافقين هم العدو فاحذرهم. فالله سبحانه وتعالى يعلمك - [00:24:36](#)

لأنك لابد ان تعرفي من العدو حتى لا يخدعك هذا العدو تمام؟ بعض الناس الان او كثير من الدعاة يعني وقع في هذه المصيدة آآ يريد ان يداهن الكفار والمشركين والمنافقين على - [00:24:55](#)

الدين يرقد علاقاته مع هؤلاء بتمزيق دينه وبعدهم يقول هذه لمصلحة الدعوة لا لابد ان تكوني منتبه لها. وتطلبين من هم الاعداء الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الهدية طبعا كل هذه الامور فيها يعني توسيع ولكن انا اذكر اختصارا. الهدية الثامنة - [00:25:11](#)

وكفى بالله لو ان امرأة من من肯 جمعت آآ كفى بالله من القرآن والله ستكون هداية لها عظيمة في نفسها وفي دعوتها. كفى بالله. كفى بالله حسيبا. كفى بالله كفيا كما جاء في الحديث حديث الرجل الذي اسلف رجل الف دينار. كفى بالله شهيدا. كفى - [00:25:34](#)

الهي عليهمة. هذه الايات من اعظم ما جاء في القرآن. الكفاية بالله الكفاية بالله هذه تجعلك تجعلك لا تهتمين باحد في هذه الدنيا في اي شيء يعني في الخشية في التوكل في الاستعانة في اي شيء مثلا الله سبحانه وتعالى لما ذكر الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما مثلا - [00:25:56](#)

خلال؟ ماذا قال في الاخر؟ قال وكفى بالله حسيبا. لما قال وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فحذر وخوف فالله سبحانه وتعالى قال وكفى بالله حسيبا. هذا تحذير لماذا؟ لان الرجل القائم على اليتيم يمكن ان يخونه ويغشه ويأكل ماله ولا يعرف احد - [00:26:20](#) لذلك ربنا قال والله يعلم المفسد من المصلح. يبقى المرأة التي تعرف وكفى بالله حسيبا لن يهمها صورتها عند الناس انها تعلم انها لن تجزى عند الله الا بصورتها عند الله. تمام؟ كذلك - [00:26:40](#)

وكفى بالله وكيلنا. آآ خلينا نقف الاول مع كفى بالله حسيبا في العمل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله فالله حسيبا. يمكن كذلك المرأة ان يتهمها احد بالرياء او يحقر عملها. تقول وكفى بالله حسيبا. الله سبحانه - [00:26:57](#) سبحانه وتعالى يحسب اعمالي وهو لن يظلمني شيئا وهو اعلم بنبتي. لذلك هذا يعطيها قوة في الاداء. كم واحد من الناس كان داعي الى الله واول ما قرأ منشور او واحد عمل فيديو ضده او تكلم في حقه قال لك يا عم طب انا هوجع دماغي على ايه؟ خلاص؟ فبناء على كلام الناس عليه ترك الدعوة لأ الذين - [00:27:17](#)

تبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. لماذا؟ لأنهم يعلمون وكفى بالله حسيبا كذلك السكينة. قال الله سبحانه وتعالى والله اعلم بادائكم وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. فالله سبحانه وتعالى الذي امرك - [00:27:37](#)

الايام والهدى والاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو وليك. سبحانه وتعالى وهو نصيرك. لذلك ربنا قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. الله! هذا الاية يعني قد يكون فيها تخويف للنبي عليه الصلاة والسلام. لكنه ماذا قال بعد ذلك؟ وكفى - [00:27:56](#)

بريك هاديا ونصيرا. يا سلام! يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلمك بالعدو ل تستعدي له ولتنتبهي. ومع ذلك يقول لك انا معك مش لوحدك انت تمام؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. ان الله يدفع في قراءة اخرى يدفع ويدافع. يبقى المؤمنة التي تخوض هذا الباب وهي تعلم -

ان ربها معها ابني معكما اسمع واري وغير ذلك هذا يعطيها قوة ويعطيها كذلك صبرا على ما تلاقيه. كذلك وكفى بالله شهيدا. وهذه فيرأيي من اعظم القواعد. الله سبحانه وتعالى وانا يعني كنت اريد ان اتوسع في هذه القاعدة ولكن احاول ان اختصر لكم ما عندي فيها. وهي - 00:28:37

من اعظم القواعد وعملت فيها فيديو قبل ذلك. كفى بالله شهيدا هذا هو اعظم ما تطمئن به النفس كفى بالله شهيدا. يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما طعن المنافقون في رسالته وطعن الكفار والمرجعون. واهل الكتاب. شف كل - 00:28:58

كل هؤلاء طعنوا في رسالته ماذا قال الله سبحانه وتعالى له؟ شف في سورة النساء آية عظيمة قال الله سبحانه وتعالى وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني ربنا يقول له انت عندينبي رسول حق - 00:29:16

تمام؟ فلو جحد كل الناس انك رسول يكفيك ان ربك يشهد انك رسول. يا سلام! لو جحد كل الناس فضلك ودعوك وتعليمك وصبرك يكفيك ان الله شاهد على عملك. الا تكتفي بذلك؟ الا يطمئنك ان الله سبحانه وتعالى شاهد على - 00:29:34

وكفى بالله شهيدا. هذا عظيم جدا. كذلك كفى بالله وكيليا التوكل قوة في العمل ربنا سبحانه وتعالى قال فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيليا. ايات كثيرة جدا تبعث الطمأنينة. آ كذلك آ العلم كفى - 00:29:54

داهية علية الله سبحانه وتعالى آ عليم بك وباعمالك وهو الذي يملك لك الضر والنفع. فلماذا تهتمي ان الناس تعرف انك تطورت او تعلمت او غيرتني نفسك او حتى مثلا آ اصبح عندك همة وعزم ولا حاجة. ولا يهمك اي دا واحد تلاقيه كاتب على الصفحة بتاعته مش عارف متخرج من البناء - 00:30:11

والاكاديمية ومش عارف ايه ومهتم جدا ولو حصل لو قرأ كتاب يطلع يقول للناس انا قرأت الكتاب وبعد كده لو مسلا اخد ماجستير اخد كده والله انا استغرب من هذا - 00:30:31

انت لماذا تنشغل بان يعرف الناس عنك هذا؟ الناس لا يملكون لك شيئا ولن تجزى بمجرد صورتك عند الناس ولا شيء. باختصار كفى بالله في عليما كفى بالله شهيدا كفى بالله ولها كفى بالله نصيرا كفى بالله عليما وكفى بنا حاسبين بس - 00:30:41

هذا يريحك من هذا العناء. ما صورتي عند الناس؟ هذا جزء من اعظم ما ينفص عليك الحياة. يا ترى الناس شايفاني ايه؟ يا ترى انا حلوة في عين الناس يا ترى الناس شايفاني مجتهدة؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا تقدمت؟ ما يلاحظوا او ما ما يضرك بالعكس. والله العظيم ان هذه الشهرة كم قتلت - 00:30:59

اناسا كانوا ناجحين. فلما اشتهروا فجروا وبغوا وتكبروا واستعلوا على الناس. وبدأوا يغيروا في يعني يغيروا في مبادئهم طاء للناس. القاعدة التاسعة او الهدية التاسعة فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون. من اعظم ما يثبتك على العمل. فمن - 00:31:19

اعمل مثقال ذرة خيرا يره. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. ايات تنزل على قلب المؤمنة بربها وسلاما. ربنا يقول لك اطمئني اطمئني. كل ذرة عمل خير هتعملها - 00:31:44

حتى لو انت نفسك نسيتها احصاه الله ونسوه. والله انا انا هذه الاية اكتبها امامي. كل الایات التي اكلمكم بها اكتبها امامي. على المكتب اه على التليفون ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. والله اية واحدة يعني تضعينها امام عينيك - 00:32:04

والله قد تكون سببا في ابواب من الخير لا تحصى الله سبحانه وتعالى لم يذكر هذه الایات لتتلى باللسان. بل لتكون قبلة تطلبينها وتكون سكينة في قلبك. القرآن يهدي للتي هي اقوم. كلمة يهدي - 00:32:24

مش معناها يدل فقط معناها يثبت شفاء لما في الصدور. كم من انسانة كانت متربدة في طريق الخير فلما قرأت مثل هذه الاية عزمت عليه. كم من انسانة كان لها فضل في التعليم والدعوة والناس جحدوا فضلها لكن الله سبحانه وتعالى قال فلا كفران لسعيه - 00:32:38

لا يمكن ابدا الله سبحانه وتعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى اطمئني ما تقلقيش. القاعدة العاشرة او الهدية العاشرة - [00:32:57](#)

ان الله يأمر بالعدل. وكذلك الله سبحانه وتعالى قال آلا لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس القسط العدل والقسط في كل شيء. عدتك العدل. طيب يعني ايه العدل والقسط؟ العدل قائم على معرفة الحقوق والسعى في - [00:33:11](#) اداء الحقوق. انت مثلا الان دخلت في طريق الاصلاح لكنك لكن عليك حقوق. لوالديك مثلا او لزوجك اذا كنت متزوجة او لاخوانك او لأخواتك لا يصح ابدا ان تجعلني هدفك على حساب التقصير في حقوق الناس. لا العدل في كل شيء - [00:33:31](#) وتمت كلمة ربك صدق وعدنا. عدل مع الزوج مع الابناء مع الاخوة آلا عدل في الحكم على الناس. عدل في النفقة. العدل هو والقسط اه كذلك الانصاف لا يجرمنكم شئان قوم على الا تعدلوا. تمام؟ طيب ده الخلاصة. الخلاصة ان العدل من اعظم الامور التي تطلبها - [00:33:50](#)

والمرأة عموما والمصلحة خصوصا والعدل قائم على امرين. العلم بالحقوق والسعى في ادائها والتوازن او الموازنة بينها لان كثيرا من النساء اذا دخل في طريق الاصلاح فانها قد تجور على حق آلا من تعول. ممكن تجور مثلا تظلم زوجها - [00:34:10](#) او تظلم ابناءها لكن الانسان اذا اتقى وصبر فان الله سبحانه وتعالى لن يضيع عمله وسيبارك في وقته القليل. الهدية العاشرة هي سورة الليل كلها سورة الليل او سورة الليل كلها - [00:34:29](#)

عشان نضبط الكلام يعني. سورة الليل هذه جمعت خلاصة الهدى حد بيقول الفرق بين العدل والانصاف؟ يعني الانصاف هو من العدل آلا والانصاف هو القسط. كذلك. يعني ان الانسان ينصف يعني ولو كان على نفسه. والانصاف كانه معنى في انك ان الانسان يشهد بالخير - [00:34:44](#)

حتى لمن يبغضه. ويشهد بالخطأ حتى لمن يحبه. يعني كان فيها معنى مغالبة الهوى في العدل. طيب سورة الليل. معلش انا قلت مش هرد على الاستفسارات بس غصب عنى ردت. سورة الليل هي الهدية - [00:35:04](#) لماذا؟ سورة الليل الله سبحانه وتعالى اقسم فيها. والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى. وما خلق وما خلق الذكر والانثى. الله سبحانه وتعالى اقسم بكل هذا على ماذا؟ ان سعيكم لشتى. مساعي الناس الناس بتصحي الصبح وكل واحد فيهم بيفكر بيفكر يتفرج على فيلم على مسلسل اللي بتفكر في ايه - [00:35:20](#)

في في بتفكر في نفسها في في شكلها في في جسدها في شعرها في كذا. اللي بيفكر في كذا في كذا. طيب. الله سبحانه وتعالى بين ان هذه المساعي بناء على الايرادات - [00:35:40](#)

لان سعي الانسان هو بناء على امرين على ما يفكر فيه وعلى ما يريد. فالتفكير والارادة هي اللي بتخليلك تترجمي ده لعمل. انسان مثلا امرأة اغلقت على نفسها الباب وبدأت تتفرج مثلا على فيديوهات محرمة - [00:35:53](#) لماذا هي اصلا آلا اقدمت على مثل هذا العمل المحرم لانها بتفكر فيه لانه يحتل مساحة من عقلها فبناء على انه يحتل مساحة من عقلها بدأ الموضوع من مجرد خاطرة لتفكير لعزم لفعل - [00:36:07](#)

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى بين ان المساعي شتى. تمام؟ ثم بين سبيل الهدى وسبيل الضلال. وسبيل الفلاح وسبيل الخيبة. قال الله سبحانه وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری - [00:36:25](#)

يا سلام! وما يعني عنه ما له اذا تردى. ان علينا للهدى. وانا لنا للآخرة والاولى فانذرتم نارا تلذذ لا الا الاشقي الذي كذب وتولى وسيجنبها اللائق الذي يؤتي ما له ينتزك. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتناء وجه ربه الاعلى وسوسن يرضي. والله - [00:36:45](#) من اوائل ما نزل من القرآن وكانت هداية ونورا وشفاء لما في الصدور. ليه؟ هذه الاية باختصار تبين ان المساعي شتى وان المؤمن ينبغي ان آلا تطلب طريق الله وان تأخذ الخطوات في هذا الطريق فاذا هي فعلت ذلك فان الله معك - [00:37:07](#) ويزيد الله الذين اهتدوا هدى او فوا بعهدي او في بعهدهم وانها اذا سلكت الطريق الخطأ فلن تخرج من خطوة الا وتدخل في خطوة

آخرى. طريق الالف ميل في الطاعة يبدأ خطوة بحسنة وطريق الالف ميل والفاحشة والفجور والكفر والعصيان في الطريق الخطأ
يبدأ ايضا بخطوة ممكناً يبدأ بخاطرة - 00:37:27

قاطرة واحدة. كم من امرأة آآ خطر بباليها ان تبعث رسالة الى شخص ثم بدأت هذه الرسالة تتوسع من رسالة الى علاقه الى كذا الى
سورة ثم بقيت طول عمرها تدفع ثمن هذه الخاطرة - 00:37:49

لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. يبقى لازم نفهم ان ان طريق الخير يبدأ بخطوة وطريق الشر كذلك يبدأ بخطوة. فالله
سبحانه وتعالى توعد من آآ سلك طريق الهدایة ان يزيده هدى. وقال الله سبحانه وتعالى لكل وجهة هو مولىها فاستبقو الخيرات.
طيب القاعدة - 00:38:05

آآ الثانية عشرة. احنا اظن القاعدة الحادية عشرة خلصناها اللي هي سورة الليل. القاعدة الثانية عشرة في التدبير. كل شيء له بابه.
القاعدة عندنا واتوا البيوت من ابوابها تمام؟ هذه القاعدة باختصار تقول انت تريدين ان تكوني مصلحة؟ جميل هذا هدف عظيم. لكنه
لا يكفي فيه الارادة. لابد فيه من السعي - 00:38:25

والخطبى والتدبر وان تدخل على ذلك من بابه. واحد يقول انا اريد ان آآ اشتغل قاضيا مثلا في بعض القرى عندهم. يقول يعني قاضي
شرعى. قلت له انت ماذا تعلمت من الشرع حتى تكون قاضيا شرعيا. بيقول اي شيء بيسألوني عنه ببحث في جوجل مثلا ما حكم كذا
او حكم كذا؟ قلت قال يعني قلت له انت لست مؤهلا - 00:38:48

هل تريدين ان اترك الناس يحكمون بغير ما انزل الله؟ قلت يا حبيبي ما انت تحكم كذلك بغير ما انزل الله. انت لا تعرف شيئا عن
شرع الله اصلا. من كان يريد شيئا لا بد ان - 00:39:09

اصبر على طلب اسياحه لو ارادوا الخروج لادعوا له عدة. يبقى قاعدة يعني واتوا البيوت من ابوابها. يعني اذا طلبت طريقة التميسى
من بابه فاذا لم تلتمسها من بابه ودخلت فيه فانت ستحاسبين عند الله. لا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد -
00:39:19

كل اليك كان عنه مسئولا. واحدة تقول طب انت عايزني اسيب النساء! طب البنات! طب مين اللي هيرد على الشبهات! ما لكيش دعوة!
انت لست مؤهلا. فاذا كنت فعلا تحترقين - 00:39:41

على هذا الباب اطلبيه من بابه. يعني انت بتقولي مثلا انا آآ اريد انا شايفه البنات ضاعوا. بنات مثلا الحدوا وبنات بيعملوا مثلا
الفواحش. وبنات كذا طب اسكت يعني؟ لا ما تسكبيش بالعكس. هذه نية جميلة. اتعبي في التعلم. اتعبي. هو ربنا سبحانه وتعالى بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان يأتي الاصلاح ام - 00:39:51

وحي وصبر على ذلك وتعلم وكان يعالج من التنزيل شدة. اذا اذا طلبت شيئا اي شيء ادخل عليه من بابه. القاعدة الثالثة عشرة فاسألوا
أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذه قريبة من القاعدة التي قبلها. اسألوا اهل الذكر. يعني انك اذا اردت مثلا انا اردت ان اطور العمل -
00:40:11

تمام؟ طب هذا العمل انا اريد آآ ان انا ادخل فيه مثلا الباور بوبينت ادخل فيه وسائل التواصل ادخل فيه اي شيء. اسألوا اهل الذكر. ما
نعملش نفسنا عارفين بنسميتها احنا في مصر الفهلوة. واحد كده مش فاهم بيجي حاجة مسلا آآ واحد بيقول له انت فاهم في الكهرباء
يقول له هنجرب. لأ ما فيش حاجة اسمها هنجرب. في حاجة اسمها اسألوا اهل الذكر - 00:40:32

فمثلا انا في علوم القرآن اسأل اهل التخصص في علوم الحديث كذلك في مجال الدعوة كلما كان الانسان يستفيد من خبرات من
سبقه ويستنصله كلما جمع خبرات الى خبراته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير اصحابه وربنا قال وشاورهم في الامر.
القاعدة الرابعة عشرة - 00:40:52

القوه والامانة خير من استأجرت القوي الامين. وكذلك قول آآ يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم. وكذلك قول النبي صلى الله عليه
 وسلم انا اعلمكم بالله لو خشوة خشية. القوه والامانة. ما معنى القوه والامانة - 00:41:11

جماع الخير في المرأة التي تدعوا الى الله او حتى في المرأة المؤمنة عموما. القوه تجمع خصال الصبر والعزم حسن التخطيط. تمام؟

والأخذ بالأسباب والمواظبة والمداومة. طيب والامانة فيها معنى الصدق والصراحة وسلامة القلب وحسن الخلق - 00:41:27

والعمل الصالح وزكاة النفس. لابد ان تعلمي انه كلما كنت اكتر قوة واكتر امانة كلما كنت مرضية نية عند الله تبارك وتعالى. يعني احنا عندنا اتجاهان ممكناً واحداً مسلاً مركزاً جداً في الدروس وتلخيص الكتب والمعلومات لكنها لا تتفقد قلبها - 00:41:47

عندنا حسد وعندنا غيرة غير محمودة وعندنا كبر وعندنا يعني سوء خلق ولسانها سلبي لا احنا عندنا منظومة من العمل الصالح والصيغة الله. في طريق منها خاص بالقوة والجلد والصبر والعزם وطريق اخر خاص بطيب المعنى - 00:42:07

عدن ونقاء القلب وكذلك النية والاخلاص وهكذا. يبقى عندنا القوة والامانة آآ القاعدة الخامسة عشرة فاذا عزتم فتوكل على الله. اذكر فيها بعض الآيات اللي هي في هذا المعنى. فاذا عزتم فتوكل على الله لا - 00:42:27

الشيطان سارعوا الى مغفرة استبقوا الخيرات. كذلك فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوماً غيركم ولا شيئاً كذلك ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يدخل ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. كذلك من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - 00:42:45

ذلك فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين. كذلك قول الله لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم وكذلك قول الله سبحانه وتعالى استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هذه المنظومة من - 00:43:05

آيات عظيمة جداً في الاقدام والمبادرة والعزם والمسارعة وسرعة الاستجابة. لماذا؟ ل اكثر من سبب السبب الاول ان هذا طريقك انت وانت المتنفعه به. السبب الثاني ان الذي يصدق عن طريق الخير المناسب لك هو الشيطان. السبب - 00:43:26

الثالث ان الله امرك بالمسارعة وسرعة الاستجابة لانك قد تحرمي من هذا العمل بسبب المماطلة كما حصل مثلاً في في غزوة تبوك. وهو من اعظم الفوائد. واحنا عندنا قاعدة فكروا وتولوا واستغنى الله. والله غني حميد سبحانه وتعالى - 00:43:46

فشوقي كل امر حضرت آآ لك الفرصة فيه. وتوفرت لك اسبابه يجب ان تبادري لا تسويف ولا تؤخر ولا تماطلني. كذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يعني كثير من الناس جاءتهم الآيات البينات فكروا بها. فربنا قال - 00:44:05

العقوبة لهم لأنهم جاءتهم الآيات البينات فتركوها سنصرف قلوبهم عن الهدى. وقال مثلاً في اية اخرى فلما ازاغ الله قلوبهم. ما دلالة هذا؟ دلالة هذا ان تبادري في عمل الخير ولا تتردد. تمام؟ سواء تعلم القرآن، تعلم اللغة، آآ تعلم اللغة لو انت هتنفعك في شيء. تربية - 00:44:29

ابنائكم حسن المعاملة مع الناس اي شيء اي شيء آآ بداية مثلاً تنظيم الاكل برنامج غذائي اي شيء من الخير لا تماطلني فيه لا باكمال الادوات اعملي بالمتاح. لا تربطيه بوجود الصحبة. اعملي حتى وان كنت وحدك - 00:44:54

لا تعملي بناء على تشجيع خارجي. شجعي انت نفسك. لا تعملي بمجرد وجود الرقيب او الملزم. لازم انت تلزمي نفسك. لا تعملي بمجرد رؤية والثمار آآ لأن اعظم ثمرة للعمل ان تبقي تواظبي آآ يعني تواظبي على هذا العمل. آآ كذلك لا تربطي عملك بشعور الناس - 00:45:11

بك يا ترى الناس حاسة بي؟ لا كل هذا لا تربطي شروعك ولا استمرارك على العمل به. بادري ليه ان الله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هذه عظيمة جداً في المبادرة والاقدام. القاعدة السابعة عشرة - 00:45:31

فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم. وكذلك قول الله وكونوا مع الصادقين. باختصار الخصلة الجامعة للايمان هي الصدق. كما ان الخصلة الجامعة للكفر والنفاق الكذب. والنبي صلى الله عليه وسلم قال آآ عليكم بالصدق فان - 00:45:49

ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً تمام؟ يبقى الصدق ما هو الصدق؟ الصدق صدق في كل شيء صدق في النية. يكون العمل خالصاً صدقاً في المعاملة. مع الناس. صدق في الارادة لأن الارادة تصدق وتكتذب - 00:46:06

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا الرجل الذي هو قال لأن إثنا الله من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتهم من فضله - [00:46:29](#)

يياخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما اختلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هذا كذب الارادة. يدعى انه يعني لو اتيح له الفرصة لفعل. طب اتيحت له الفرصة ماذا فعل؟ كم من انسان كان يقول والله سبحانه الله نفسها تعمل لنا دروس عن الامر الفلاسي - [00:46:39](#)

وستجدني يعني من الصابرين اعمل له الدروس واطب له وابعدت له الدروس مكتوبة وكل شيء ولا يهتم. يعني في شخص قال لي نفسي يكون عندي مجموع الفتاوى لابن تيمية. قلت له يعني - [00:46:59](#)

لو كان عندك ستقرأه في شهر. يعني مجموع الفتاوى سبعة وثلاثين مجلدا يعني ممكنا نكون احنا قرأتها في مثلا في سنتين تمام؟ طبعا في سنتين لانه مع كتب اخرى يعني - [00:47:12](#)

آ فهو بقى بيقول لك ايه بيقول لأ ده انا هقرأه في شهر. انا جبت له الكتاب والله لحد باب بيته. الكتاب الى الان لم يفتح. هذه القصة من اتناسن سنة - [00:47:23](#)

واحد تاني مثلا راح عمرة قال للشيخ ازاي ازاي انت ساكن في مكة وما بشوفكش في المسجد الحرام الا يعني كل اسبوع. فالشيخ بص له وضحك. نفس هذا الشخص حكى لي بعظامه لسانه. مش عارف اللسان فيه عضمة ولا لأ. بس دي كلمة مشهورة يعني. قال لي والله انا سكنت بجوار الكعبة وما كنت - [00:47:33](#)

يصلني فيها الا مرة او مرتين في الاسبوع فرق كبير جدا بين وجود الادوات وجود العزم. وجود الادوات لا يلزم منه وجود العزم. لكن العزم باذن الله يصنع الادوات بيقى دي فكرة مهمة جدا ان الارادة قد تصدق وقد تكذب. بيقى الخصلة الجامعية الصدق. ما معنى الصدق؟ الصدق هو ان تأخذني بأسباب ما تريدين - [00:47:53](#)

واحد بيقول نفسي ابني يطلع آآ البخاري جميل ماذا فعلت ليكون ولدك البخاري؟ هل عملت شيء؟ هل انت فعلا اخذت بالأسباب آآ اخذت بالأسباب ان ابنك يكون مسلا البخاري عملت ايه؟ ده انت سايب ابنك بيلعب ومكبر ولا بتعطي ولدك جزءا من اليوم - [00:48:16](#)

اذا لو ارادوا لاعدوا الصدق هو الاخذ بالأسباب ما اريد طيب من الامور طبعا المهمة جدا في هذا والبلد الطيب يخرج نبات باذن ربها. هذه تابعة لما قبلها. يعني كلما كان معدنك طيبا كلما يعني اكل - [00:48:36](#)

كذلك ثمرته ان شاء الله. القاعدة الثامنة عشرة. قاعدة عظيمة جدا في اسباب الخير والعون. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يریدون وجه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. ومعها كذلك قول - [00:48:52](#)

والله فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ما دلالة ذلك؟ ما دلالة هذه الآية ان الانسان منا يحتاج تصبيرا. يعني ايه؟ يعني مهما كان الانسان قويا عازما مهما كان صادقا. لكنه لا شك - [00:49:12](#)

تتوفر نرکز اذا اذا توفر معه رفقاء على هذا الطريق فهذا خير عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هو الذي ايدك قال الله له هو الذي ايدك بنصري وبالمؤمنين. تمام؟ وكذلك قال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك - [00:49:33](#)

مع الذين يدعون ربهم. يعني يعني انت تقوي نفسك بهم. فانت انت معين لهم وهم اعوان لك. كذلك. في نفس هذه آية نهاد الله. رکزوا بقى في هذا الباب. رکزنا في هذا الباب - [00:49:51](#)

نهاد الله ان يتخذ صاحبا له وهو يعني غافل عن ذكر الله يعني متبع لهواه وامرها فرط. وامرها فاعرض عنمن تولى عن ذكرنا. لازم تفهمي ان رفقاء الطريق ومن تخلطين لابد ان تختارينهم بعانياة. مش اي واحدة تصاحبها - [00:50:06](#)

في في معارف المعارف شيء والاصدقاء الخلص شيء اخر. اوعي ابدا تصاحب شيء واحد عشان هي مشهورة. او عشان هي جميلة او عشان غنية تمام او عشان آآ هي مثلا مجرد عندها علم لا اجعلها اصل ان تشعرها فيها بالصدق والامانة. ليس معنى ذلك ان هي تكون

يعني مئة مئة ولكن على الاقل تكون انسانة فيها خير. آآآ فيها آآآ جد فيها عزم مهم جدا الصديقة التي تكترين من مخالطتها لا ينحصر ضررها فقط انها تكون مثلا والعياز بالله فاجرة او تكون مثلا كافرة او - 00:50:50

افعل كبار لا ممك تكون مغفلة. ممك تكون كسولة. ممك تكون تافهة في الهدف. كل ما تقعدى معه عمالة تكلمك عن الممسلطات والمغنيات. طب ما انسانة تافهة! هتأثر عليك! خدي - 00:51:07

مالك اوعي تقولي لا ده انا قوية لا والله. كثرة المخالطة مع الاشخاص تنطبع يجعلك تنسغلين بما ينشغلون وتفكرین بما يفكرون. يبقى خليكي عاقلة ممك كذلك تكون صاحبتك عندها وسوس. كل شوية متربدة خايفه. كل ما تدخلی انت في طريق من طرق الخير تقول لك انت هتعملی ايه؟ هيستفیدوا منك ايه؟ تحبطك. تثبت - 00:51:18

عزيزتك لازم تفهمي ان كل دول لازم تطليعهم من حياتك يعني كل واحدة ممك تؤثر على ادائك في العمل. آآآ او مثلا على الاقل يعني حتى لو هي مثلا مش كويسيه لكنها انسانة عادية. انما اذا كانت مش كويسيه - 00:51:41

وكمان تثبتك عن العمل النافع اياك ان تحرضي على صحبتها. حتى لو كانت هي هتزعزع تزعل مش مشكلة. لا تجاملي احدا على حساب وقتك او جهده او ابنايك او عملك او هدفك - 00:51:55

كم واحد انا اعرف صديقي مثلا دخل واحد من اصحابه البيت كان انسان فاسد عشان ما يزعلش منه عشان بيحبه كان واحد دمه خفيف كده دخل البيت افسد عليه ابناءه وبعد كده افسد زوجته اشياء كثيرة يعني لا داعي لذكرها. فهو يجامل على حساب نفسه واهله وولده. لا اياكي ان تجاملي احد - 00:52:10

على حساب عملك الصالح. دي مهمة جدا. ضيقني دائرة الاصحاب الخالص. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك طيب هم هيزعلوا متنا. طب وما له اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. هيزعلوا ما يزعلوا وانا مالي - 00:52:30

واحد صديقي بيقول لي مثلا آآآ احنا بنزاكر فيقول لي يا عم انت بتزاكر ليه ما تكبر دماغك وتعال العب معنا. طب هو هينفعني بشيء لما اجي في الامتحان اصوت واعيط؟ هو نفسه اللي هييجي بعد كده يتذلل لي عشان عشان يغش مني في - 00:52:50

امتحان خليكي واعية لمصلحتك. احرص على ما ينفعك. عندك صاحبة تافهة كنت بتحببها زمان مسلا وفي بينكم علاقة كويسيه علاقة ود. طب بيتك دي لسة تافهة لحد دلوقتي. انت حاولت معها تتصحّيها لكن هي لسة تافهة. انت خلاص الان ما اصحتيش تافهة. اصبح عندك هدف. الانسان التافه جزء من تفاهته - 00:53:02

ان يحرص على ان يكتثر التافهون حوله. ليه؟ لان باختصار الانسان الجاد يشعره بنقصه. هي لما تشوفك دايما فاتحة المصحف بتراجعه و بتقرأه و عندهم وتصحي الفجر هتعمل ايه؟ تقلل من عملك. لذلك ربنا قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا - 00:53:22

يوقنون هذا لعلم الله تبارك وتعالى بان الذي لا يوقن يستخف الموقن فخليك عاقلة لهذا الامر القاعدة التاسعة عشرة لباس التقوى ذلك ذلك خير. كذلك العاقبة للتقوى. العاقبة للمتقين. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. من يتق ويصبر - 00:53:42

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يتق الله يجعل له من امره يسرا التقوى اعظم سلاح لك في كل حياتك مع ولدك مع زوجك مع آآآ مع اصلاحك مع دعوتك مع تعلمك - 00:54:01

لباس التقوى ذلك خير. يعني كل امر تستزيدين منه في حياتك فاستزيدتكم من التقوى خير. المرأة مثلا ممك تكون بتفكر في شكلها. بتفكر مثلا تريد ان تنقص وزنها. تريد مثلا ان هي تتجمل آآآ او تزيد يعني اشياء اللي هي العادية. اللي هي مباحة - 00:54:20

اه تزيد ان يكون بيتها جميل. تزيد ان هي يكون عندها مال. مثلا اشياء مطالب مباحة بعضها مباح وبعضها ما لوش لازمة. ربنا كأن يعني يقول لك كل امر تطلبين الزيادة منه فاجعلي الزيادة من التقوى اكتر. ليه؟ لان لباس التقوى ذلك خير. كم من امرأة تتحسر على شكلها - 00:54:39

او شعرها او جسدها او مالها او زوجها او ابنائها. هذه الحسرة لا تفيدها شيئاً بالعكس تزيدها قنوطاً ويساً. والشيطان يريد منك هذا
يريد ان يشغلك عن الامور النافعة يخليك تفكري طب انا ايه ايه اللي خلاني مصرية؟ لو انا كنت امريكية - [00:54:59](#)
طب لو كان شكلني حلو؟ طيب طب انا لو كنت تزوجت واحد حلو؟ طب فلانة طيب الشيطان مش بس مش يريد منك انك انت
تيسأسي لـ اـ هو يريد ان يشغلك عن مساحة الابداع الممكن لك. مساحة الابداع الممكن لك لا حصر لها - [00:55:16](#)
يعني مساحة ان تبلغني عند الله اعلى المراتب هذه بين يديك لا يحول بينك وبينها احد. فالشيطان عايزك تفضل في الدائرة الضيقة
التابهة لوني وبشرتي وعيوني وشعري وجسمي والبيت والولاد عمالة تفكري في دائرة لا تملكونها ولا - [00:55:34](#)
تنفعك بشيء ولا تضرك وتتركين جبال الحسنات التي يمكن ان تفعليها يومياً فلذلك لباس التقوى ذلك خير. طب ما معنى التقوى
باختصار؟ العلم والاخلاص والصدق والسعى والصبر. التقوى انك تعرفي لازم تتعلمي - [00:55:54](#)
ميمي كيف تتقى الله؟ اتقوا الله ويعلمكم الله. ربنا علمنا كيف آآـ نتقى الله سبحانه وتعالى يبقى دـي فـكرة مـهمـة جداً. طـيب نفسـ القـاعـدة
المـتمـمـةـ بـقـىـ. طـبعـاـ ربـنـاـ قـالـ تـلـكـ الدـارـ الـاـخـرـةـ نـجـعـلـهـاـ لـلـذـيـنـ لـاـ يـرـيدـونـ عـلـوـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـسـادـاـ. وـالـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ - [00:56:10](#)
تقييم آآـ القـاعـدةـ العـشـرـونـ وـهـيـ مـتـمـمـةـ لـهـاـ فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ. هـذـهـ القـاعـدةـ لـهـاـ معـنـيـاـنـ. الـاـولـىـ لـاـ تـحـمـلـيـ نـفـسـكـ مـاـ لـاـ تـطـيـقـيـنـ وـاـحـدـةـ
دـلـوقـتـيـ اـنـاـ مـثـلـاـ لـمـاـ عـمـلـتـ اللـيـ هـوـ الـمـتـطـوـعـيـنـ فـيـ الـتـعـلـيمـ لـلـبـنـاءـ. وـاـحـدـ دـخـلـ مـعـيـ فـيـ تـمـنـ فـرـوـعـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ وـالـسـيـرـةـ - [00:56:27](#)

وامور النجاح واللغة العربية وتعليم غير الناطقين. وهو والله لا يحسن بباب واحداً من هذه الابواب. غريب جداً الهاكم التكاثر التكاثر
في كل شيء يلهي حتى في العمل الصالح واحدة تقول انا عايز اعمل كل حاجة في الدنيا وفي الآخر لا تعمل شيئاً. تدخل في مائة
برنامـجـ وـلـاـ تـحـسـنـ بـرـنـامـجـاـ وـاـحـدـاـ. ماـ قـلـ وـكـفـيـ خـيرـ مـاـ كـثـرـ وـالـهـيـ. وـلـيـسـ مـنـ اـجـتـمـعـ هـمـهـ عـلـىـ - [00:56:48](#)
باب واحد. كمان تفرق هـمـهـ فيـ اـبـوـبـ كـثـيرـ مـهـمـةـ جـداـ لـاـ تـسـتـكـنـتـرـيـ مـنـ الـاعـمـالـ. وـاـنـمـاـ اـعـمـلـيـ عـلـىـ الـجـوـدـةـ. يـبـقـىـ لـاـ تـحـمـلـيـ نـفـسـكـ مـاـ لـاـ
تطـيـقـيـنـ. طـبـ وـالـفـائـدـةـ الـثـانـيـةـ وـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـذـكـرـهـاـ. فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ - [00:57:12](#)
ماـ اـسـتـطـعـتـمـ دـهـ كـتـيرـ كـتـيرـ جـداـ. اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـبـذـلـونـ وـاـحـدـاـ بـالـمـئـةـ مـاـ يـسـتـطـيـعـونـ. يـبـقـىـ فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ فـيـهـاـ معـنـيـاـنـ بـذـلـ
الـجـهـدـ وـعـدـمـ تـحـمـلـ النـفـسـ مـاـ لـاـ تـطـيـقـ. القـاعـدةـ الـواـحـدـةـ وـالـعـشـرـينـ - [00:57:27](#)

العلم بسنن الله هذه السنن انا ساتلواها عليك يعني ان شاء الله تنزل على قلبك بربداً وسلاماً وهداية. ربنا سبحانه وتعالى يطمئن قلبك
سننهـ. يعني ربنا يـبـقـىـ لـكـ اـرـيـدـ مـنـكـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـيـ كـذـاـ. يعني ربنا يـبـقـىـ لـكـ اـنـتـ لـازـمـ تـعـلـمـيـ عـنـيـ. عـنـيـ. فـكـلـمـاـ تـعـلـمـتـ - [00:57:41](#)
انتـ عنـ اللهـ اـطـمـأـنـتـيـ. كلـ مـعـلـوـمـةـ تـزـيـدـكـ طـمـأـنـيـةـ. طـبـ. مـثـلـ مـاـذـاـ؟ـ وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ الـفـسـادـ وـالـلـهـ آـآـ لـاـ يـصـلـحـ عـلـىـ الـمـفـسـدـيـنـ. لـاـ يـهـدـيـ كـيدـ
الـخـائـنـيـنـ. لـاـ يـفـلـحـ السـاحـرـ حـيـثـ اـتـيـ. لـاـ يـفـلـحـ السـاحـرـوـنـ. وـمـاـ كـيـدـ الـكـافـرـيـنـ الـاـ فـيـ تـبـابـ - [00:58:04](#)
فـلـاـ يـغـرـبـ الـذـيـنـ تـقـلـبـهـمـ فـيـ فـلـاـ يـغـرـوـكـ تـقـلـبـهـمـ فـيـ الـبـلـادـ. قـدـ خـابـ مـنـ اـفـتـرـيـ فـسـيـنـفـقـوـنـهـاـ ثـمـ تـكـوـنـ عـلـيـهـمـ حـسـرـةـ ثـمـ يـغـلـبـوـنـ. وـالـلـهـ سـبـانـهـ
وـتـعـالـىـ مـعـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ وـالـذـيـنـ هـمـ مـؤـمـنـوـنـ. لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـصـلـحـيـنـ. وـكـذـلـكـ يـدـافـعـ عـنـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ. لـاـ يـحـبـ كـلـ خـوـانـ كـفـورـ. فـاـصـبـرـ اـنـ
وـعـدـ اللهـ حـقـ. يـاـ سـلـامـ - [00:58:23](#)

واللهـ هـذـهـ الـآـيـاتـ مـاـذـاـ يـحـتـاجـ الـمـؤـمـنـ بـعـدـهـ؟ـ خـصـوصـاـ اـذـاـ كـانـ مـصـلـحـاـ يـعـنـيـ اـنـ مـصـلـحـةـ اـعـرـفـيـ اـنـ رـبـكـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ. وـلـاـ يـصـلـحـ
عـلـمـهـمـ وـلـاـ يـهـدـيـ كـيدـ الـخـائـنـيـنـ. فـلـمـاـذـاـ اـنـتـ خـائـفـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ؟ـ كـلـ - [00:58:43](#)
شـوـيـةـ وـاـحـدـةـ تـقـلـوـ اـيـهـ دـهـ! دـهـ اـحـنـاـ كـدـهـ هـنـضـيـعـ. دـهـ شـبـابـنـاـ الـاسـلـامـ وـالـنـاسـ شـفـتـ كـزـاـ!ـ شـفـتـ بـرـنـامـجـ كـزـاـ؟ـ لـاـ. هـذـاـ
اـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ سـنـةـ اللـهـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ تـعـرـفـ سـنـةـ اللـهـ لـاـ تـخـشـىـ عـلـىـ الـاسـلـامـ - [00:58:58](#)
لـاـنـهـ تـعـرـفـ اـنـ اللـهـ مـعـ الـمـصـلـحـيـنـ وـاـنـ اللـهـ لـيـسـ مـعـ الـمـفـسـدـيـنـ. فـهـذـاـ يـعـطـيـهـاـ قـوـةـ لـمـاـ رـبـنـاـ اـعـلـمـاـ بـهـذـهـ السـنـنـ؟ـ لـاـنـهـ عـلـمـ
وـهـدـاـيـةـ. بـتـقـوـيـ قـلـبـكـ. اـنـتـ دـاـخـلـةـ اـنـاـ مـثـلـاـ - [00:59:13](#)
وـاـحـدـ عـلـمـ مـنـشـوـرـ بـيـرـوـجـ فـيـهـ لـلـشـرـكـ وـالـكـفـرـ. اـنـاـ اـذـاـ كـتـ عـالـمـاـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـنـصـرـ هـذـاـ الشـخـصـ وـلـاـ يـؤـيـدـهـ وـلـاـ يـصـلـحـ عـلـمـهـ هـذـاـ يـعـطـيـنـيـ قـوـةـ
فـيـ الرـدـ عـلـيـهـ. اـنـمـاـ لـوـ اـنـاـ بـقـىـ مـاـ عـنـدـيـشـ عـلـمـ بـهـذـهـ السـنـنـ سـاـغـتـرـ بـعـدـ الـمـتـابـعـيـنـ. سـاـغـتـرـ بـاـنـهـ عـنـدـهـ قـنـاةـ سـاـغـتـرـ بـكـذاـ - [00:59:28](#)

فلذلك ربنا يعلمك هذا حتى لا تفتري. حتى تعلمي ان الله مع الحق وان كنت وحدك. والله متم نوره افهمي الفكرة دي والله متم نوره ولو كره الكافرون يريدون ليطفون نور الله بافواههم. يعني ربنا بيشهه نور الله نور الله. شوفي كفاية كلمة نور الله. شف مضاف الى ايه؟ عايزين يطفوه بایه؟ بافواهه - 00:59:48

هل ممكن واحد يطفي نور الله؟ لا يمكن. دي خايفه على الاسلام ليه؟ انت خايفه على نفسك خايفه على نفسك انت يعني كده كده الله سبحانه وتعالى قال لاغلبنا انا ورسلي - 01:00:12

فرربنا يعني غالب على امره. المهم احنا يعني هو انا لما بادعو الى الله او باعلم او باتعب او باصبر معك او مع غيرك. باصبر عشان ايه؟ عشان الاسلام ينتصر. طب ما هو ربنا ناصر دينه. انا فقط اريد ان يكون لي سهم في هذا - 01:00:23

الباب لان الله قال ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب فانا نفسي اكون يا رب من نصر رسلي. بس هي دي الفكرة. انما الله سبحانه وتعالى متم نوره. تعرفوا سفينة نوح لما نوح عليه السلام قال لابنه كلمة - 01:00:40

يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. يعني احنا كده ماشيين وناجون. انت بقى اللي هتخسر. الافكار دي مهمة جدا. طيب آآ القاعدة الثانية والعشرين آآ القاعدة الثانية والعشرين - 01:00:55

وابع سبيل من اناب الي. قاعدة مهمة جدا. الله سبحانه وتعالى ذكر هذه القاعدة المهمة. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه هم مصاحبها في الدنيا معروفا وابع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانئكم بما كنتم تعملون. يعني ايه؟ من احق بالاتباع؟ ممكن مثلا اه - 01:01:17

شيخ او عالم تكوني آآ يعني شايفه ان هو رجل على خير. واحسن اليك وله فضل عليك فتتبعينه في الخطأ. والعكس ممكن كن انسان يعني انت مدياقيه منه او متضايقه من بعض تصرفاته لكن عنده شيء من الحق فتتركي اتباعه في هذا الحق. ربنا سبحانه وتعالى يقول لك لا - 01:01:37

باع ليس مرجعه الى الحب والود والفضل. الاتباع للحق اتبع سبيل من اناب الي. دي فكرة مهمة جدا فاذا كان الوالدان اللذان يعني اوصى الله بهما وبرهما لا يحل لاحد ان يطيع ان يطيعهما آآ في غير الحق - 01:01:57

فكيف بغيرهما؟ دي فكرة مهمة. القاعدة او الهدایة الثالثة والعشرين اه عمل المصلح. عمل المصلح ما هو عمل المصلح؟ هو باختصار في دعوة ابراهيم واسماعيل. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب - 01:02:16

الحكمة يزكيه. ما دورك انت في الاصلاح؟ تلات اشياء اياكي اياكي ان يفتنك احد عنها. ايه هي التلاتة دي باختصار؟ تلاوة الآيات. تمام؟ وتعليم القرآن السنة وتزكية النفوس. اللي هو تطهير النفوس من الكفر والفسق والعصيان والتفاق. وزيادة الایمان والعمل الصالح والهدى والخير والبر والتقوى. ده بس - 01:02:33

سوق العمل. طيب لماذا انا اقول ذلك؟ لان بعض الناس اللي هم المفروض دعاة ساب كل الكلام ده وبدأ يتكلم عن الجمال. عن الحياة الجميلة عن ترتيب البيت. عن تنظيم مش عارف المكتبة. عن مش عارف ايه ده - 01:02:58

واحدروا من ان يفتنوك. هذه فتنه. وهو الناس ناقصة اصلا حد يكلمها عن كده! ده الناس دخلت في تفاصيل الحياة بادق التفاصيل. بي Shawfوا مئات فيديوهات في تسرحيات الشعر وفي الفسح وفي الالكلات وفي وفي الرفاهية. هي ناقصة حتى الدعاة كمان يدخلوا في هذه المنطقة - 01:03:13

ويبدأوا يتكلموا بقى عن تتمية الذات من مجرد الشهرة والنجاح والشياكة والزرافة واللطافة لا. افهمي الفكرة دي انت خلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. انت مش مسؤولة تتكلمي عن السياسة والاقتصاد وال حاجات دي. لأ انت بنتتكلمي فقط حتى لو هتكلمي عن - 01:03:33

شيء في هذه الامور يكون شيء بعلم وهو خاص بالدين. انما ما تجيسي بقى انت تسيببي الطريق ده كله وتقعدي تتكلمي انت مصلحة. المصلح يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا تحول المصلح الى مدرس يتكلم عن الجمال والشياكة والاناقة والاتيكيت والترفيه والفسح. وain تقضى عطلة الصيف؟ وكيف - 01:03:53

وتحافز على جمال بشرتك وملمس جسده من الذي يعلم الناس الكتاب والحكمة ويزكيهم؟ افهمي الفكرة دي كويس جدا ان بعض النساء حتى تكسب الناس تبدأ تتكلم من الباب ده. وتفتح على نفسها ابواب كثيرة. يعني انا انا في رأيي ان ده حول دعوي. ممكن نسميه حول دعوي - [01:04:13](#)

طيب القاعدة التي بعد ذلك آآ او الهدية التي بعد ذلك والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة قلنا ان هذه القاعدة معنا اساسية. ما معناها باختصار. معناها لا تفرط في هدى القرآن والسنة. لا علماء ولا عملا في طريق - [01:04:32](#)

اصلاح واحدري ركزي. احذري ان يسول لك الشيطان ان تفرطك هو في مصلحة الدعوة افهمي الفكرة دي. بعض الناس يحاول ان يشرح دين الاسلام او يدعوا اليه او يتكلم عن حكم من احكامه او يرد على شبهة من مجرد تحسين صورة - [01:04:50](#) الاسلام امام العلمانيين والملحدين. تمام؟ بنفس معايير هؤلاء او النسوين او غيرهم. ويفكر ان دي كده لمصلحة الدعوة. لا يا حبيبي دي مش من مصلحة الدعوة. ده دي صد عن سبيل الله. انت لست مخترعا للإسلام - [01:05:08](#)

انت مش بتخترع اسلام. لا انت تتبع الاسلام. يعني يعني انت ممكن يكون عندك نية سليمة تقول احنا ممكن ايه لو حد سأنا الامر ده حرام ولا حلال المثل يهودي والنصارى كفار ولا لا؟ نلف نلف وندور عشان الناس ما تزعلش من الاسلام. طب هل هو ده دورك - [01:05:24](#)

هل انك هل دورك ان الناس ما تزعلش من الاسلام؟ او تحب الاسلام لأ. دورك فاصلع بما تؤمر. ادع الى سبيل ربك مش الى سبيلك انت ده مش دينك انت. مش مش اختراعك. ليس لك حق الاختراع. لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:42](#) قالوا له يعني اتي بقرآن غير هذا او بدلي. شف لها قرآن تاني كده او غير فيه. ماذا قال؟ شوفي شوفي الآية العظيمة ربنا قال له امرهم ان يقول لهم جميعا ما يكون لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. ليه؟ اني اخاف - [01:06:00](#) ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم وسيدنا صالح قال من ينصرني من الله ان عصيته فما تزبدوني غير تقصير افهمي الفكرة دي لن يزيدك احد اذا حرفت دينك او كتمت حقا وجب بيانه غير تقصير - [01:06:19](#)

لن يتم لن يتم بيان الاسلام بموازين النسوية او العلمانية او الليبرالية او الشيوعية او غيرها الا بتحريف الاسلام. مش ممكن الله سبحانه وتعالى امرك ان تصدعي بالحق ولذلك ربنا قال واحدزهم ان يفتنوك. يعني دين الاسلام مش دين ما يطلبه المستمعون. واخر نصيحة لا تفري من خصومتهم فتفقعي في - [01:06:36](#)

خصوصة الله والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. القاعدة الخامسة والعشرين احنا يعني قربنا نخلص معلش والله انا باختصار لكم يعني اصلا كل قاعدة من دي محتاجة تفصيل. وعندى اكتر من مائة - [01:07:01](#)

قاعدة ولكن ان شاء الله اذكر لكم الخلاصة لان احنا عندنا حقائب كثيرة القاعدة الخامسة والعشرين ان الحسنات يذهبن السيئات. هذه القاعدة عظيمة في القرآن. ما دلالة هذه القاعدة؟ ان كل انسان متنا يخطئ - [01:07:13](#)

وربنا سبحانه وتعالى قال ربكم اعلم آآ بكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا. وكذلك قال ربكم اعلم بما انفسهم ربكم اعلم بما في انفسكم. انا اسف ربكم اعلم بما في انفسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا - [01:07:26](#)

من من جمال هذه الآية ربنا قال للاوابين ليه لان ربنا سبحانه وتعالى اراد منا ان تكون متقيين تمام؟ والانسان المتقي اه ممكن يقع في الخطأ بل هو كثير الوقوع في الخطأ فهو اواب. الاواب هو الرجاء. فربنا سبحانه وتعالى يقول لك كل من يعمل سوءا او - [01:07:43](#) يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفور رحيم. كلنا بنخطئ. نخطئ في التقدير ونخطئ نقع في سيئات. بادر بالحسنات لانها تذهب السيئات. وهذا اعظم علاج او قل هو العلاج الوحيد والتصريف الوحيد الصحيح عند صدور الخطأ - [01:08:01](#)

ان الانسان يعترف بالخطأ وانه يرجع عن الخطأ وانه يستغفر من الخطأ وانه يعمل حسنات تذهب سيئات هذا الخطأ. القاعدة التي بعد ذلك قاعدة عظيمة جدا بل الانسان اللي هي او - [01:08:17](#)

بداية بل الانسان على نفسه بصيرة بل الانسان على نفسه بصيرة هذه ولو القى معاذيره. يعني باختصار كل انسان كل انسان يعلم نفسه تمام؟ زي ما احنا قلنا قبل ذلك ان ايه؟ اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. كل انسان عارف عيوبه وعارف

اشياوه الحلوة. اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعك - 01:08:27

كلام الناس. والله سبحانه وتعالى اقسم يعني في سورة القيامة. لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. الى ان قال بل الانسان على نفسه بصيرا. فكل انسان منا على نفسه. فهم جدا ان الانسان مهما لف او دار او جادل او مارع عن افعاله فهو يعلم نفسه ويعلم ان الله سبحانه وتعالى - 01:08:52

يحاسب آآ يحاسبه على هذا الفعل. نعم. صرح ربكم اعلم بما في انفسكم. انا يعني دخل علي الاية دي مع مع ايات ربكم اعلم بكم آآ ربكم اعلم بما في انفسكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابون للوابين غفورة. آآ من هذه من هذا المعنى اللي هو آآ بل الانسان على نفسه - 01:09:12

بصيرة ما دلالة هذا المعنى على الانسان؟ ان الانسان منا لازم يكون صريح مع نفسه. بدل انا عارف ان انا آآ مثلا ضعيف في باب معين. عارف انا محتاج - 01:09:33

ناقص في باب معين مثلا واحد طالب علمي بقى له سنوات بيتعلم وضائع في اللغة العربية. طب ما هو عارف انه ناقص. طب ما تكمل نفسك في النقص يا اخي. واحد مثلا عارف ان هو محتاج شيء - 01:09:43

معين ينمي نفسه. طب ما تبني نفسك. تمام؟ ليه انت متتصور ان انت هذا عيب؟ بالعكس البصر بالنفس وبعيوبها وبأسباب نفعها هذا من اعظم الامور. مهما الانسان حاول ان يتستر امام الناس فهو نفسه عالم بنفسه ولو القى - 01:09:53

مائة عذر. مسلا كذا واحد اقول له انت يا ابني مش وعدتنا انت هتدى مجموعة قرآن ليه ما ما وفتش بوعدرك؟ قال اصل انا مشغول. هو عارف انه كذاب ولا مشغول ولا حاجة - 01:10:09

هو كسان ممكن يكون في الوقت ده كان بيترج على فيلم كان كان نايم كان خارج مع اصحابه وخلاص بل الانسان على نفسه بصيرا. قريب بقى من هذا المعنى قول الله لا تجادل - 01:10:19

العن الذين يختانون انفسهم هذا فرع عن هذا اي اكى ان تجادلي عن نفسك في شيء اخطأت فيه. اذا اخطأت قولي بكل صراحة اخطأت. واعذرني. ليه؟ الشيطان يضحك عليك. عايزك تغلطي - 01:10:29

مرتين تقع في الخطأ وبعدين تجادلي عن نفسك بالكذب. ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم آآ انا انزلنا اليك الكتاب الحق آآ انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - 01:10:43

يا رب اكون افتكرت الاية سبحانه الله راحت عن بالي انا انزلنا ايه ممكن نجيها من المصحف عشان ما حاسس ان انا نسيتها انا انزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين الناس ما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله. خلينا نتأكد منها باسم الله. اه -

01:11:00

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصما واستغفر الله ان الله كان غفورة رحيمها. ولا تجادل عن للذين يختلون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. الى اخر الايات. ما دلالة هذا؟ دلالة - 01:11:19

في امررين اذا وقعت في خطأ فاعترفي به ولا تتمادي في في الكبر والعناد عليه ولا في الجدال عن نفسك. واذا وجدت شخصا اخطأ فلا تقفي في صفة وتجادلي عنه. هذه القاعدة تربحك من امور كثيرة. حتى لو كان شيخك - 01:11:39

حتى لو كان يعني انسان يعني ترين فيه الخير. لا تجادلي عن احد وهو في الخطأ ولا تجادلي عن نفسك. وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال - 01:11:57

الى الله الالد الخصم اللي هو الذي يجادل بالباطل يجادل عن نفسه بالباطل. تمام؟ واللدد هو الميل والاعوجاج عن الحق. يبقى مهمة جدا. وهذى عايزه عايزه تخليها قاعدة لوحدها خليها. ممكن نرقمها برقم آآ آآ سبعة وعشرين او خليها تابعة للتي بعدها. براحتكم. هذه من - 01:12:07

الهدايات المهمة او الاصول الجامدة. ايضا من اصول الجامدة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وكذلك وما اصابكم من

مصيبة فيما كسبت ايديكم خلاصة هذه القاعدة ان الله في في فعله او تقديره تمام؟ لا يغير ما بالناس سواء من نعمة او مصيبة حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:12:27

ف اذا الانسان له اثر في هذا. له اثر في هذا التقدير. فكلما كان الانسان اخذنا بأسباب الهدى الله سبحانه وتعالى يهديه. وكلما كان اخذنا بأسباب الضلال يضله. تمام كما سبق معنا مثلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. طيب ما دلالة هذه الآية؟ دلالة هذه الآية في اتجاهين - 01:12:47

ما بالنفس نفس الانسان مسلا انا اخافت في شيء. تمام؟ طب انا اريد ان اعالج هذا الشيء. مسلا دكتور مثلا اخافت في عملية من هل علاج هذا الشيء فقط بمجرد التوبة والاستغفار؟ لأنه يتعلم هذا المجال. تبقى احنا عندنا فرعان هنا. الاخذ بالأسباب الشرعية - 01:13:13

والاخذ بالأسباب الكونية او القدرة انسان مثلا ايه راح يخطب الجمعة. طيب الانسان مخلص وعنه نية خير بس ما حضرش الجمعة. هل هذا الانسان اخذ بالأسباب؟ لأن طبعا قصر في الأسباب - 01:13:33

تمام كده؟ فيبقى الفكرة دي انا اريد ان تكون حاضرة عنك. ان ان الأسباب فيها فيها جهتان. اسباب شرعية فيها الصدق والاخلاص وهكذا. وفيها اسباب كذلك كونية والاخذ بالأسباب الكونية ايضا امر شرعى - 01:13:47

يعني الاخذ بالأسباب آآ الشرعية آآ الكونية ايضا امر شرعى يعني الدكتور الذي يقرأ ويدرس عشان ما يموتش المريض او عشان يعرف يعالجه هذا اخذ بسبب شرعى من القواعد اللي ممكن نخليها مثلا سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين - 01:14:01
ما على المحسنين من سبيل. هذا من القواعد الجميلة او من الهدایات الجميلة. ما معناها؟ معناها باختصار انك اذا احسنت يعني احسنت في العمل يعني اتقى الله سبحانه وتعالى واجتهدت فيه. فليس عليك اي سبيل. اذا نصحت لله ورسوله. يعني كنت مخلصة وكانت جادة - 01:14:16

وكتتي ساعية. خلاص ليس عليك سبيل. الله سبحانه وتعالى معك ينصرك. حتى يعني انت لو حصل لك اي شيء او او اصابة او اصبت بشيء الله سبحانه وتعالى معك. ليه؟ لأنك ليس عليك سبيل. ما حدش له عندك حاجة. لم تخطئ في شيء. حتى لو لم تتحقق ما انجزتني. هذا والله - 01:14:37

وهذه القاعدة عظيمة ترير الانسان. احيانا الانسان يا جماعة المرأة تحمل نفسها ما لا تطيق. في امرأة ازن هي ممكن تكون معك الان قبل مدة تواصلت وهي امرأة كبيرة في السن وامرأة فاضلة نحسبها على خير - 01:14:57
يعني تواصلت وطلبت مني ان هي يعني تتصل حتى تستشير في بعض الامور الدعوية. فقلت لها يعني انا لا احب ان ان تتصل بي النساء فقالت لا هو امور امر مهم وانا امرأة - 01:15:11

يعني كبيرة في السن وداعية وانا يعني اريد يعني في فتوى مهمة. فقلت لها تفضلي. المرأة بكت بكاء شديدا يعني رأيت انها تحمل نفسها كل المصائب اللي حصلت لبنات بلدها. قالت له دلوقتي بنات بنات بلدي عملوا كذا وعملوا كذا وعملوا كذا ودول كانوا جايين معنا و كانوا محترمات. دلوقتي بشوفهم واقفين يتسلكوا مع الشباب - 01:15:21

فالمرأة لن تفرق بين ما عليها وما ليس عليها. تمام؟ فكرة مهمة يا جماعة. لا تقتلي نفسك على الناس. نفرق بين الحب والحرص على الناس وبين ان احنا نحمل انفسنا ما على المحسنين من سبيل. احنا بنجتهد وبنحاول وبنعلم الناس. وبنوفر لهم السبيل. بس هنعمل ايه؟ هنقتل نفسنا عشانهم. لأن لا تذهب - 01:15:42

عليهم حسرات كما في القراءة بعض القراءات والقراءة الثانية لا تذهب نفسك عليهم حسرات. ما على المحسنين من سبيل. اذا انت اتقى الله سبحانه وتعالى فما عليك من سبيل آآ يعني خلاص بقى عندنا قاعدتين ان احنا آآ او او هدایتين يعني هدایتان. اريد ان اختصرهما جدا. ام للاناث - 01:16:03

ما تمنى حطي لها انتبه رقم تسعة وعشرين او رقم ثلاثين ما عرفش لان انا يعني حاولت اختصر اصلا من من القواعد. ام للانسان ما تمنى فله الاخره والاولى سورة النجم من السور العظيمة جدا وهي من بدايات سور الاسلام اللي هي سور اللي جاءت يعني في مكة

هذه السورة فيها معنى عظيم جداً للإنسان ما تمنى؟ الإنسان ليس له ما تمنى لا في تشريع الله ولا في قدر الله. يعني ما ينفعش انسان يقول ياه لو كان ربنا مثلاً يبيع كذا لو كان - 01:16:42

لم يحرم كذا لو كان ربنا فرض كذا. لو كان ميراث المرأة كذا وكذا ما كانش كذا او كذا. آ طب لو ربنا لو كان ربنا جعلني مثلاً قوي لو كان ربنا جعلني جميلة لو كان ليس لك ما تمنيت - 01:16:55

الله وحده هو الذي له ما اراد وهو الفعال لما اراد انت ما لكيش كده. انت لك انك انت تقولي سمعنا واطعنا. لأنك مسلمة ففي قدر الله لا يجوز ان تعترضي ولا تجادلي ولا تقتربحي لا تقدمي بين يدي الله ورسوله. تمام؟ وكذلك في آا اقصد في شرع الله اسف في - 01:17:10

شرع الله لا يجوز لك ان تجادلي او تعترضي. طب في قدر الله لا يحل لك ان تقول لو كان كذا ولكن تقولين قدر الله وما شاء فعل - 01:17:30

حد بيقول ممكن نفصل الكونية؟ ممكن صح. ده سؤال لازم اجيب عنه لأن الكونية يعني الاسباب المادية. ان واحد مثلاً بيقول انا نفسى انقص وزني مثلاً او عنده مرض فالمرض ده مش هيشفى يعني بمجرد انك انت تسكت كده لازم تاخذ اسبابه زي العلاج لاخذ العلاج والدواء دي اسباب مادية. الله سبحانه وتعالى يعني لم - 01:17:40

ينهنى يعني شرع لنا ان نأخذ بها طيب يبقى الخلاصة في باب القدر هو الصبر وعلى المصيبة وكذلك الرضا والرضا هو مستحب يعني. ان الانسان يرضى فليست للانسان آما - 01:18:00

اتمنى وانما للانسان ما نوى وما سعى. دي قاعدة انا اظن عملت فيها اكتر من منشور آا القاعدة التي بعد ذلك هي مشابهة لها فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. هذه قيلت لموسى عليه السلام - 01:18:13

ما سياقها؟ سياقها ان موسى عليه السلام قال رب ارني انظر اليك. نلاحظ سيدنا موسى الله سبحانه وتعالى آا من عليه باشياء كثيرة آا ربنا سبحانه وتعالى اصطفاه على الناس برسالته وبكلامه - 01:18:30

تمام هو من اولي العزم من الرسل. فربنا اعطاه هذا. طيب لما آما سيدنا موسى قال رب ارني انظر اليك. دعاه. فربنا قال لن تراني لن تراني بقى الله سبحانه وتعالى منعه ذلك لم يعطه - 01:18:47

فالله سبحانه وتعالى قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني الى اخر الآيات ربنا سبحانه وتعالى بعدها ماذا قال؟ قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 01:19:03

هذه الآية يعني يقين وطمأنينة للمؤمنة. ليه؟ لأن هذه الآية تتكلم عن امررين عن المنع والعطاء فما اتاك الله من خير الدنيا والآخرة والعمل الصالح فقدرية قدره واسكري الله عليه بالعمل. طيب وما منعك - 01:19:19

اه مما تطلبين يعني تحمي الله سبحانه وتعالى على ما منع وما اعطي. لماذا؟ وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانت لا تعلمون. الله سبحانه وتعالى يحمد على المنع كما يحمد على العطاء. وكم من امرأة - 01:19:39
يعني كم من امرأة جميلة كان جمالها سبب فتنتها وسبب فتنة الناس. وكم من رجل كان ماله الذي هو الذي فتح عليه ابواب المعاصي هلها عليه؟ وكم من رجل او امرأة طلب الشهرة فكانت سبب شقائهما؟ وكم من فقير لو اغناه الله لطغى؟ وكم من امرأة لو - 01:19:59

كانت اجمل من ذلك لحسدها الناس. وكم من عقيم لو جاءه ولد لاشقاء او فتن به. لازم تفهمي هذه الفكرة خذ خذ ما اتاك الله وكوني من الشاكرين. هل معنى ذلك ان احنا ما ندعىيش ربنا؟ نقول يا رب انا مسلا آا اجعلني جميلة او مثلاً اي حتى تفاصيلها ابداً. ادعى - 01:20:19

ان لا سل الله من كل شيء. لكن دائمًا تكونين راضية بما اعطاك الله وبما منع. يبقى احنا هنا لا نقول انت ما تدعىيش ادعى يا رب اغبني من فضلك - 01:20:38

اغنني اجعلني جميلا. ادعني كل شيء مباح. لكن دانما تبقي راضية. لا تتحسرى على ما فاتك من الدنيا ولا تفرحي بما اتاك. يعني لا تبغي بهذا الامر. لأنها كلها في الآخر في الاول والآخر يعني امور دنيوية. تمام؟ يبقى دي مهمة. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين -

01:20:50

عندنا بقى اخر قاعدة يعني اه عشان احنا اطلنا جدا اللي هي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. خلاصة هذه القاعدة انا ممكن ان شاء الله احاول ان انا اكتب لكم هذا الكلام لاني يعني لم اكتب انا فقط كتبت -

01:21:10

يعني في ورقة كده آآ ان شاء الله يكونوا معك وانت ممكن يعني تفرغوا هذه المحاضرة آآ اخر قاعدة معنى التنافس والتسابق في الخيرات باختصار في كلمة مشهورة اللي هي اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. هذه القاعدة في رأيي من اخطر القواعد من اكثر القواعد خطأ. وهي تفتح -

01:21:23

على الانسان بابين من الشر. الباب الاول حسد آآ حسد الغير. حسد غيرك اذا تفوقت عليك. والامر الثاني الثاني الاستعلاء على الناس ليس في الاسلام ان اهتم بان اكون الاعلى والناس دوني او اقل مني. تمام؟ انما في الاسلام التسابق -

01:21:46

والمسارعة والتنافس بمعنى المبادرة والقوة في العمل والاجتهد والمجاهدة. دون ان اهتم هل انا اعلى او الناس اقل ودون ان احسد غيري اقول ياه لأ ده فلان اعلى مني احفظ مني قرآننا. الناس متابعيه اكثراً. ده باختصار ده الاختصار. معنى التنافس -

01:22:07

ليس ان اريد ان اكون الاعلى او الاول او المتبوع او المتصدر لأ معناه ان انا اجتهد فيما احسن واتقي الله واسارع انا في الخيرات. طب ما دلالة هذا؟ دلالة هذا ان انا لو علمت ان احدا من اخوانني اميز مني لا احسده ولو علمت ان احد -

01:22:27

اقل مني لا استعلي عليه. واصلا لا اهتم بالناس. يعني انا كنت بصوم يوما في الاسبوع. وبعددين عرفت ان واحد تاني بيصوم يومين. اتضيق ليه؟ طب ده هو على خير. لماذا -

01:22:47

ساكره له الخير. دي فكرة مهمة جدا. وكتير من الناس يترك الاعمال الصالحة لانه ليس صاحب العمل. يقول انا اللي عايز اكون المدير انا المتبوع. وكتير منهم يحكى له ان فلانا اسلم على يديه مثلا مائة شخص يتغاظ ويغير. كل هذا من الحسد ومن شح النفس -

01:22:57

والله سبحانه وتعالى وصف الانصار قال لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ربنا سبحانه وتعالى مدح الانصار بان كل ما اتاه الله للمهاجرين لا يجد الانصار في نفسه حاجة منه. لأن المهاجرين سبقوها -

01:23:15

انصار بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسلام وبالهجرة. تمام؟ فهل الانصار بيعيروا منهم بيحسدوهم؟ لا لا يجدون حاجة ادنى حاجة في صدورهم. هذا في رأي في اعظم ثناء للانصار -

01:23:36

اعظم ثناء للانصار. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يقول ما فيش في قلبهم ذرة حسد او شح نفس. ليه؟ لأنهم بيحبوا ربنا ويحبون كل من يحب الله وينصر الله. فانت ازا علمت ان اخلك اجتمعت معنا او مجتهدة او عملت -

01:23:48

الواجبات ده انت تفرحي تفرحي وتدعي لها اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسلوا معي يريدي ان يصدقني. يبقى يا جماعة الفكره بتاعة فكرة ان الحسد عظيم الحسد شره فظيع على النفس يأكل النفس اكلا. يجعل تجعل المرأة تكره الخير لاخواتها -

01:24:05

جعلها بتغير وتجعلها لو انجزت شيئا تستكبر وتستعنني. لأن معنى المسابقة والمسارعة هو الاجتهد في ان آآ في ان ابذل كل ما عندي بالضبط انت مسلا اعتبرني يعني مسلا ان فيه شخص يجري في مضمار مسابقة مثلا آآ جري آآ لمدة مثلا عشرة كيلو. انا عندي حارة -

01:24:24

عين بجري فيها. اركز ان اصل في اقرب وقت. بغض النظر هل غيري سبقي او هل غيري اقل مني؟ دي مش في دماغي. تمام كده طيب بعض الناس مسلا بيقول طيب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال -

01:24:44

اليوم اسبق ابا بكر. هذا اللي هو اراده ان يسبق الانسان هذه اراده مشروعه. يعني يجوز له ذلك. يعني يجوز انسان ان يحاول ان يسبق. لكن ليس هذا هو الكمال. الكمال الا يهتم اصلا بالناس. انا مش مسلا قاعد -

01:24:59

عمال اقرأ قرآن قرأت جزء في اليوم فاتصل بصاحب. سلام عليكم يا محمد. انت قرأت كم جوزي؟ والاثنين قلت ياه ده انا ما كرهتش غير جزء. بعض الناس بيفكر ان ده سبب في التنافس - [01:25:19](#)

لا يا حبيبي ده سبب في الحسد سبب التنافس في القوة هو ان تحب للناس الخير. يعني انت لما تجدين مسلا اختك عملت تلخيص لدرس تفرحي عملت فائدة اثنى عليها المعلم او مثلا آآ بدأ يكون لها دعوة او تعليم. آآ لو انت اتضاعيق من ده هو ده الحسد. اومال هو ايه معنى ما هو ايه الحسد؟ الحسد - [01:25:29](#)

هو كراهة انعام الله على الخلق. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا حسد الا في انتين معناها لا يجوز لك ان تتمني او يكون عندك يعني ارادة - [01:25:53](#)

ان تكوني مثل انسان الا حاجة من الاثنين. انسان يكون معه مال ينفقه في الخير. او معه علم يعلمه للناس. تمام ومع ذلك الاكمel الا تلاحظي ذلك اصلا. ما يخطرش في بالك مش في دماغك اصلا - [01:26:03](#)

تمام يبقى آآ لازم الفكرة دي تهتم بها يا جماعة كثير من القواعد الموجودة في كتب العباد والزهاد وكتب الرقائق هذه الكتب لابد ان توزن بالقرآن والسنة الصحابة الصحابي الكريم اذا فاته خير مثل عبدالله بن عمر لما سمع مثلا بحديث اللي هو صلاة الجنائز من من صلی على الجنائز او شهد الجنائز له قيراطان الى اخر ذلك - [01:26:16](#)

ماذا قال؟ قال يا لهوي ايه ده! ده الصحابة سبقوني! ياه! حاجة تصايق! كده هم سبقوني! لأ ماذا قال؟ قال قد فرطنا في قراريط سأل ان هو فاته الخير. لكن لم يغضب ان اخوانه سبقوه افهموا الملاحظة الدقيقة دي. الشيطان احيانا يدخلك من باب ان هذه المسابقة لا - [01:26:38](#)

دي مش مسابقة ده شح نفس هذا حسد تمام افهمي الفكرة دي. فيعني الله سبحانه وتعالى قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. وابن تيمية له كلمة جميلة قال فكم ممن - [01:26:58](#)

ايد العلو لا يزيده ذلك الا سفولا. وكم ممن جعل ممن جعل من الاعلين وهو لا يريد العلو ولا الفساد. وذلك لاني اراد العلو على الخلق ظلم ان انسان يريد ان يكون اعلم الناس مبرزا على الناس. تمام - [01:27:12](#)

قال لان الناس جنس واحد فارادة الانسان ان يكون هو الاعلى. آآ هو الاعلى ونظيره تحته ظلم. ومع انه ظلم ناس يبغضون من يكون كذلك ويعادون. الانسان اللي دايما عايز يكون هو هو الاعلى ويستبد وكذا. هذا انسان ليس مهودا لا عند الله ولا عند الناس. يبقى - [01:27:28](#)

خلاصة هذه الفكرة خلاصة هذه الفكرة ان التنافس والتسارع والمسابقات لابد ان نفهمه في سياق فاتقوا الله ما استطعتم ان تختارى الشعبة المناسبة لك من الایمان وان تجتهد فيها وان تطلبى معانى الامور. بغض النظر وطبعا - [01:27:48](#)

طبعا يكون عندك اهتمام آآ حث الناس على الخير والتشجيع والتعاون معهم والتحفيز وان ترفعي اخواتك. كل هذا من تمام الایمان ومن كمال الایمان ومن اصل الایمان ان تحبى لهن ما تحببى لنفسك - [01:28:07](#)

هذه خلاصة هذه الفكرة. انت بقى سبقت مثلا انت اتعلمت القرآن كله حفظت جزء. هم حفظوا القرآن كله. انت بقى بيتبعك خمسة بيتبعك مليون كل هذه الامور لا تفكري فيها. تفكري في امر واحد فقط. ان تخلصي في العمل الصالح وان تواظبي عليه. وان تحبى الخير لاخواتك. بس. هذا هو الذي يشغلك - [01:28:23](#)

خلاص خلاص آآ حد بيقول احنا بدأنا امتى؟ لأ ده احنا خلاص هنخلص وطبعا خلينا نستحضر يعني ايه آآ اخي هارون هو افصح مني اللسان. الخلاصة في فكريتين. خلينا نذكر الخلاصة عشان احنا ما نتوهش الناس. اولا ان تتقى الله بما - [01:28:43](#)

استطعيين دون اهتمام او ملاحظة لغيرك دون ان تتعتمدي ان تكوني الاعلى او يكون هم دونك. تمام؟ بل تفرحين بان يكون الناس على خير. تمام؟ ولا تجدين في نفسك حاجة مما اوتوا وان يعني تسألي الله ان يقيك شح نفسك. الامر الثاني لا - [01:29:00](#) يمنعك كونك لست آآ رئيسة العمل ان تعاوني فيه. واحدة تقول لأ اصل انا اه اصل انا اه مش انا صاحبة العمل. ازاي انا ادخل اساعد واحدة تانية هي المديرة علي. كل هذا من عمل الشيطان - [01:29:20](#)

سبق ان احنا ذكرنا ان كان في الساقية كان في الساقية وان كان في الاليه؟ الى اخرها طيب نقف عند هذا الحد وان شاء الله موعدنا في المحاضرة القادمة عن آآ يعني معلم الهدى والارادة - [01:29:36](#)

السعى من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وارجو ان يبارك الله تبارك وتعالى لنا بنياتنا وباننا نطلب الهدى من سبيل الله تبارك وتعالى. وانا اريد منك ان لا يشغل يعني انت احيانا ممكنا لا تفكرين - [01:29:52](#)

فيه قدر النعمة التي انت فيها. لان الانسان احيانا اذا الف النعمة قل شكره. انا اريد منك ان يعني تستحضرني ان الله وتعالى خصل في هذا الوقت. كتير من الناس نايمين. خصوصا الناس بقى في الصيف دايما بيناموا بعد الفجر - [01:30:10](#)

الله سبحانه وتعالى خصل بانك انت وجهت الى هذا الخيرية ان تكوني صالحة مصلحة هادبة مهدية. آآنية انك انت تتعلمي وتصبري. ممكنا تكوني عايزه تنايم تعبانة بتقيدي الفوائد - [01:30:26](#)

الامر انا انت احيانا تفكري من جهة انك انت تعبانة. لا ده انا اريد انك انت تفكري في هذا الامر من جهة ان الله من عليك بهذا الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد. الحمد لله ان جعلتنا مسلمين وجعلتنا ممن يقبلون على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ومن

- [01:30:41](#)

في اصلاح الناس. والله نعمة عظيمة. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. المرأة الصادقة لا يمكن ان تمن على ريها بعملها. ليه؟ لانها تعرف ان المنة والفضل لله. الله هو الذي تفضل علينا بذلك. احنا لولا فضل الله كان زماننا دلوقتي ضايعين - [01:31:01](#)

كان زمانا ضايعين ومن اعظم الامور التي بكيت فيها بكاء شديدا. ان فيه اتنين من اصدقائنا وانا اسف ان انا احيانا بذكر هذه القصص لكن ارجو ان تكون ان يكون فيها عبرة. واسأل الله ان يجعلها خالصة - [01:31:23](#)

بعض اصدقائنا احنا كنا سافرنا بطولة دولية قبل ذلك في احدى العواصم الاوروبية. وبعض الاصدقاء هربوا من هناك. انتم عارفين ان اي واحد في الدول العربية بيكون اقصى حلم انه - [01:31:35](#)

ويطلع له تأشيرة لاوروبا وبعدين ايه يهرب. وبعض الاصدقاء هربوا وانا كنت هرب معهم لكن ما هربتش. بتوفيق الله سبحانه وتعالى يعني المدرب اخد مننا يعني قبل الاليه قبل ميعاد الرحلة لانه حسان احنا عايزين نهرب - [01:31:46](#)

يعني نهرب بقى ونحترف في الاندية اللي هناك ونعيش الحياة اللي ما لهاش اي لازمة دي. فاللهم ان انا ما هربتش قدر الله سبحانه وتعالى ان انا رجعت بعد ما رجعت بكم يوم - [01:32:01](#)

كده بدأت اصلي والله سبحانه وتعالى اسأل الله ان اكون على الهدى يعني. بعد مدة انا بدأت اتعلم واتعلم حديث وجلس امامي الشباب طب وبدأت اعلمهم واكلمهم عن الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام وعن قصص الانبياء. بصراحة يعني - [01:32:11](#)

غلب علي البكاء العظيم بكاء لا اعرف معناه هل هو بكاء فرح ام بكاء؟ حب لله؟ اقول يا رب انا اين كنت ساكون كان زمانى صايع كان زمانى ضايع. كان زمانى ماشي في الشوارع. كان زمانى بفكري في البنات. كان زمانى في كزا. بقول يا رب يعني انا ما عملت شيئا. ما عملت شيئا. يعني انت هديتني - [01:32:29](#)

منك الفضل لله. فاقل ما يمكن ان اقدمه شكرأ لك. ان ابقى في هذا الطريق وان اعين الناس على ان يكونوا في هذا الطريق. فاحنا يا جماعة ما بنمنش على ربنا - [01:32:50](#)

ده هو ربنا اللي من علينا. يعني انت لما لما ربنا يعنيك عشان تحضري درس زي ذي ده. كل ايات واحاديث وهداية انت هنا ما تفكريش من التعب وتحتسبي تبعك. طبعا ده بند. انما البند اللي قبل كده فضل الله عليك - [01:33:03](#)

ركزي في الفكرة دي فكرة عظيمة. قوله يا رب الحمد لله يعني اخترتني ربك يخلق ما يشاء ويختار شف الكلمة ايه خلق ما يشاء. كم واحد في الدنيا موجود كام واحد - [01:33:19](#)

بس ربنا اختارك لهذه المهمة انك مسلمة. تطلبين الهدایة تحبين القرآن. تستمعين الذكر. تجاهدين نفسك. يا سلام! ما ما اجمل هذا

فاحمدي نعمة الله وقدري هذه النعمة وشكريها بالعمل. لأن شكرتم لازيدنكم - [01:33:33](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وآآم يعني آآ اكتفي على هذا المقدار يعني انا اختصرت طبعا ولكن ان شاء الله ارجو ان تكون خلاصة الهدىيات من القرآن قد تمت. آآ اريد ان اذكر هنا - [01:33:52](#)

اني قبل ايام اه اطلعت وجدت ان في كتاب عمله اظن شيخ اسمه عمر المقبل او نحو ذلك. هذا الكتاب قريب من هذه الفكرة وان لم يكن يعني اه وان لم يكن اه - [01:34:12](#)

يعني عاما في هذه الفكرة اسمه قواعد قرآنية اظن آآ اظن قواعد قرآنية او شيء وجدت ان هذا الكتاب يعني آآ جيد في هذا الباب ان هو احيانا يعنيك في هذا الباب. وان لم يكن خاصا بباب الفلاح والنجاح لكنه كتاب مفيد. وآآ - [01:34:24](#)

آآ مش عارف هو نزل بي دي اف ولا لا. لكنني وجدت آآ بعض الناس اشار اليه وهو كتاب في الجملة يعني ارجو ان يكون نافعا لك في هذا الباب مع ما اخذته في هذه المحاضرة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا - [01:34:41](#)

والسداد ان يثبتنا في هذا الطريق. نسأل الله آآ الثبات في هذا الطريق. والا يزيغ الله قلوبنا. وان يصبرنا انا دائما احب هذا الدعاء افرغ علي صبرا. افرغ ايه معنى افرغ علي صبرا؟ معناها - [01:34:56](#)

ان ان انا مقبل على امر اه لن استطيع ان ادخله بدونك يا ريت تفهموا الفكرة دي معلش انا بتشعب معكم. بس انا عارف المصلح يحتاج ايه؟ بصوا يا جماعة انا مسلا داخل على امر. تمام - [01:35:15](#)

في صحراء فرعون كده فرعون توعدهم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم يعني يعني وعيid عظيم هم ماذا قالوا؟ ممكنا واحد يقول طيب ده انا مؤمن ده انا افوت في الحديد لا هم قالوا كلمتين - [01:35:32](#)

افرغ علينا صبرا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. افرغ يعني مش عارف افرغ دي او افسرها لك ازاي؟ تعرفي واحد يكون بيستحمي بالجرك اللي هو اللي فيه جرجل مایة وبيحط جرجل المایة على دماغه من فوق. تمام كده؟ يعني المایة هو كانه - [01:35:49](#)
كأن الداعي هنا يقول يا رب اجعل الصبر يستوعب كل ذرة في نفسي. ليه؟ لاني مقدم على امر صعب ليس سهلا. اوعي تفكري ان طريق الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعليم سهل. اقل ما في هذا الطريق هو هذه المرحلة التي انت فيها مرحلة التعليم لا. سياتي بعد ذلك - [01:36:09](#)

الناس والاصلاح وصد المفسدين عن افسادهم. كل هذا يحتاج هذا الدعاء. لذلك اختم بهذا الدعاء ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ولا ولا قوة الا بالله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:36:29](#)